يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٤ حزيران ١٩٨٤ الموافق ٤ رمضان ١٤٠٤هـ *
* العدد ٤١/٢١ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٥ شيكل *
Vol. 21/41 - 4.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל



وقع «المستشار» واوقع معه «جهاز الأمن»!

تجمعت، في اليومين الماضيين، وقائع عديدة تشير الى صحة التقدير، الذي جاء على لسان قادة شعبنا الجبهويين في افتتاح المعركة الانتخابية، امس الاول في الناصرة، عن حقيقة «التهديد» السلطوي بمنع قائمة افنيري - ميعاري.

وخلاصة هذا التقدير هو ان هذه الضجة هي «زفة» مقصود بها الترويج - على الطريقة الامريكية - لهذه القائمة «الغريبة» كما اعلن القائد والنائب الجبهوي توفيق طوبي. وهي اعتداء على حق الناخبين، العرب واليهود، في اسقاط هذا «الصوت» النشاز الذي طالما هددنا المهددون به كما اعلن رئيس بلدية الناصرة النائب الجبهوي توفيق زياد.

فالوقائع المستجدة تؤكد ان اقل ما توهمت السلطة انها تستطيع ان تحققه، من وراء هذا «التهديد»، هو بلبلة صفوف شعبنا الوطنية بالمقولة الاستهبالية ان «عدو عدوي هو صديقي».

ولكننا حزب وجبهة وشعب لم يعد من الممكن استهبالهم. فنحن غير مستجدين على «صنعة» هؤلاء الحكام الذين يتوهمون انهم اذكياء. نحن لا نستطيع ان ننسى، مثلا، تباهي عملاء الصهيونية الان بانهم، في سنوات كارثة ١٩٤٨ التي حلت بشعبنا، قاموا بإلقاء قنابل على دور العبادة اليهودية في بغداد. فهل كان هذا العمل «قوميا» او «تطرفا قوميا» ؟ كلا، بالطبع. لقد اراد عملاء الصهيونية من ورائه، وكما يتباهون الان علنا، هو بلبلة عامة الناس اليهود العراقيين ودفعهم الى إسقاط جنسيتهم العراقية والهجرة الى اسرائيل.

لم نصب بالبلبلة. وما كان من الممكن ان نصاب بها. لأننا مبدئيون واصحاب اغنى تجربة ونعرف من «اين تؤكل الكتف». لذلك انطلقنا، وسننطلق دائما، من موقفنا الدمقراطي الحازم والمثابر، وهو شجب هذا التهديد العنصري والمعادي للدمقراطية.

ولا نكتفي بمجرد الشجب. بل نعمل، بكل جدية ومثابرة، من اجل ان نخوض «قص الملح» هذا بحر المعركة الانتخابية لكي يلقن شعبنا «درس الناصرة» الذي، كما يبدو، لم يكن كافيا لكي يستوعبوه ويستوعبه من ظل يهدد شعبنا به كلما «دق الكوز في الجرة».

لقد نبذ شعبنا، الى غير رجعة، تلك الزعامات والمواقف القومجية المزاودة التي خلقت الارضية المأساوية لنجاح الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، في العام ١٩٤٧ - ١٩٤٨، في ايقاع الكارثة الكبرى به وبأجياله اللاحقة. فبأي حق يحاول شمير وارنس وغور اربيه، بهذا «التهديد» المشبوه، حرمان هذا الشعب من حقه المقدس في تلقين اصحاب «الردة» - الى ذلك الماضي الاليم - درسا انتخابيا سيعزز وحدة صفوفنا ويصون سمعتنا في العالمين ويثبت اقدامنا على طريقنا المجرب والناجح ؟

لقد بذلنا كل ما اوتينا من قوة اقناع، ومن صميم قلوبنا، لنثني اصحاب «الردة» عن سلوك هذا المسلك الوعر. فعلى اي شيء اعتمدوا في عنادهم المذهل ؟ هل توقعوا هذه «الزفة» السلطوية، منقذا ومخلصا ؟!

كاد محمد ميعاري، في لقائه التلفوني مع «هآرتس» (امس الاحد)، ان يجيب على هذا السؤال بالايجاب. فحين سألته مراسلة «هآرتس» عن رد فعل «الشارع العربي»، على «التهديد» السلطوي بمنع قائمته، اجاب: «تميزت ردود الفعل بضبط النفس. ونحن نشرح لجمهورنا ان هذا الامر ليس سوى مناورة انتخابية»...

يقينا انه لو لم يكن «هذا الامر» مناورة انتخابية لما وجدنا «مكافحين مشهورين»، من مثل المحامي كامل الضاهر ونعيم مخول (الذي عمل في الانتخابات الماضية مع قائمة الضابط حنا حداد) بين اولئك الذين اشتركوا في مؤتمر اوري افنيري الصحفي، يوم الجمعة، ذلك المؤتمر الذي عقدوه «تحديا» لبيانات «التهديد» السلطوية!

لقد جاء هذا «التهديد»، منذ اول اعلانه، تهديدا عجيبا غريبا.

لقد اعلن «المهددون» انهم «يبحثون» في اعلان قائمة افنيري «حركة خارج القانون». و«تنازلوا» واعلنوا انهم سيستدعون المسؤولين عن القائمة «للبحث معهم في الموضوع». ان مجرد الموافقة على هذا الاستدعاء هو موافقة على اعتبار اجازة قائمة انتخابية رهنا «بمباحثات» مع «جهاز الامن»! هذا فيما اكد رئيس لجنة الانتخابات انه جرى تقديم القائمة شرعا ولا يحق لأحد البت فيها، ولا وزير الامن ولا رئيس الوزراء، سوى لجنة الانتخابات المركزية. فلماذا، اذن، هذه «المسرحية»؟

و«كملها» المستشار الاسبق، طوليدانو، بذلك «الدفاع» الفضيحي عن حق هذه القائمة في خوض المعركة الانتخابية.

فجنابه «بق الحصوة» وافصح، بما عرف عنه من صراحة، عما تنتظره المؤسسة الصهيونية الحاكمة من وراء نزول هذه القائمة. قال (على «همشمار» أمس): «ان العرب، الذين يؤيدون القائمة التقدمية للسلام (يعني قائمة افنيري - ميعاري)، هم من المؤيدين المحتملين لركاح. ومن المشكوك فيه جدا ان تفوز هذه القائمة باكثر من ١٥ الف صوت. ولهذا فهي لن تصل الى نسبة الحسم. ولن تدخل ممثلا عنها في الكنيست. ولكنها ستسلب من ركاح نائب كنيست. فيتقلص تمثيل ركاح، كما يبدو، من ٤ نواب الى ثلاثة نواب».

اننا «نشد على يدي» طوليدانو على هذه الصراحة. ولن نناقشه، الان، على هذه الاستهانة بوعي شعبنا. وذلك لعل هذه «الحسابات» تساعد افنيري وميعاري على اقناع «جهاز الامن» باجازة تلك القائمة..

ولم يكن وزير الشرطة والداخلية، الدكتور بورغ، «كسولا»، هو ايضا، في هذا المضمار. ولعله اراد ان «يفضح الطابق». فقد اعلن، امس في «صوت اسرائيل»، انه يعارض منع هذه القائمة. بل، قال: ان الوزارة، في اجتماعها الاسبوعي امس، لم تبحث هذه القضية بالمرة..

اننا لا نريد لقائمة كامب ديفيد هذه ان تستر خيبتها وراء اجراء سلطوي عنصري ومعاد للدمقراطية - اجراء منعها. بل نطالب، بكل جدية، بحقها في خوض المعركة الانتخابية وبحق شعبنا في اسقاطها شرعا ودمقراطيا!

ولولا رغبتنا الجدية هذه لاطلنا شرح المضار، التي من الممكن ان تحيق بنضالنا المقدس، من اجل السلام العادل وضد الامبريالية الامريكية، فيما اذا مضى وزير الحربية و«المستشار» في تنفيذ تهديدهما بمنع هذه القائمة وتحويل هؤلاء الانشقاقيين المفضوحين الى «رموز» للبلبلة وللإمتناع عن التصويت.

لقد وقع «المستشار» واوقع وزارة الحربية في مطب لن يخرجا منه، كيفما يتصرفان، الا بسواد الوجه!

اما شعبنا، وجميع قوى السلام اليهودية المعادية للامبريالية، فسيحفظان درسا قيما جديدا، عن ظهر قلب!

(«الاتحاد»)

دي كوليار يبدأ جولته اليوم في الشرق الأوسط

● نيويورك - الوكالات - يبدأ سكرتير عام الامم المتحدة خابيير بيريز دي كوليار، اليوم الاثنين، جولته في منطقة الشرق الاوسط. ومن المقرر ان يجري مباحثات مع قادة كل من سوريا ولبنان والاردن ومصر واسرائيل بخصوص الدعوة لعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط واحلال السلام العادل والشامل فيها.

واشارت بعض المصادر المقربة من سكرتير عام الامم المتحدة الى انه سيبحث ايضا مسألة التصعيد الخطير في حرب الخليج. وتعتمد هذه المصادر على تصريح سابق كان ادلى به السيد خابيير بيريز دي كوليار ألمح فيه الى احتمال تدخله شخصيا من اجل التوصل الى حل واقعي لازمة الخليج.

ويؤكد المراقبون السياسيون ان جولة دي كوليار ستهتم بالدرجة الاولى بقضية الدعوة لعقد مؤتمر دولي خاص بمشكلة الشرق الاوسط، وذلك بناء على مقررات مؤتمر التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني، الذي انعقد في جنيف في ايلول العام الماضي. ونتيجة للدعوة التي اطلقها العديد من الدول لعقد مثل هذا المؤتمر.

ومن الجدير بالذكر ان حكومة رشيد كرامي الوطنية في لبنان كانت اعلنت مؤخرا، هي ايضا، عن موافقتها على عقد هذا المؤتمر الدولي.



● دي كوليار ●

بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لحرب الابادة على لبنان (٤ حزيران ١٩٨٢) :

مئة ألفٍ لبناني يتظاهرون في بيروت الغربية عهداً على كنس الغزاة الاسرائيليين

اليوم (الاثنين) - يوم الغضب الشعبي على الاحتلال الاسرائيلي

*** كرامي : لبنان فخور بالمقاومة الوطنية وقد قررنا اغلاق المثلية الاسرائيلية * أسبوع الاحتجاج الوطني بدأ، أمس، بمعرض صور عن الاحتلال والمقاومة ***

● بيروت - الوكالات والاذاعات - شهدت بيروت الغربية، أمس (الأحد)، مظاهرة شعبية جبارة شارك فيها حوالي مئة ألف مواطن لبناني احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي وعهداً على كنسه من جميع الأراضي اللبنانية.

وتندرج هذه المظاهرة في اطار اسبوع الاحتجاج الوطني الذي دعا اليه، أمس الأول، نبيه بري، وزير شؤون جنوب لبنان في حكومة كرامي، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لبدء حرب الابادة الاسرائيلية - الأمريكية على الشعبين الفلسطيني واللبناني (٤ حزيران ١٩٨٢).

ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية المظاهرة بما يلي:

جابت المظاهرة شوارع بيروت الغربية على وقع اصوات الطبول لمدة ثلاث ساعات، بعد ان استجابت جميع المنظمات السياسية الوطنية، ابتداء من حركة «أمل» الى الحزب الشيوعي اللبناني الى الحزب التقدمي الاشتراكي وغيرها من التنظيمات السياسية، للنداء الداعي الى التظاهر.

كما اشتركت في المظاهرة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التي أعلنت عن مسؤوليتها عن معظم العمليات المسلحة ضد القوات الاسرائيلية. ورفع اعضاؤها اعلاماً حمراء عليها شعار الجبهة. وأخفى كثيرون منهم وجوههم بوشاح أحمر وراحوا يرقصون ويغنون وينشدون برفاقهم الذين استشهدوا في جنوب لبنان. كما رفعت صور الشهداء وصور قبضات تمزق نجمة داود.

وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية:

وقد بادرت كل الميليشيات والتنظيمات الوطنية الى تعبئة اعضائها في هذه المظاهرة تحت شعار: «ان وحدة لبنان تبدأ باتخاذ موقف موحد في مواجهة الاحتلال».

ورفعت في المظاهرة، التي شارك فيها عدد من الوزراء والقيادات والشخصيات الوطنية، شعارات مثل: «التعاون مع اسرائيل معصية وخطيئة» و«لقد اشرقت الشمس في الجنوب بفضل ابطالنا» و«ليباركَكم الله يا ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية» و«افتحوا ابواب السجن وحرروا ابناءنا» و«لا لجيش لحد» «من صنائع اسرائيل».

وتجلت وحدة جميع القوى الوطنية اللبنانية بأورع صورها. فقد قامت قوات حركة «أمل» بحراسة المظاهرة يساندها جنود اللواء السادس في الجيش اللبناني. وتقدمت المظاهرة الجوقة العسكرية ومتطوعون من الدفاع المدني يرفعون الاعلام اللبنانية.

ثم تبعهم كشافة حركة «أمل» يرفعون صورة الكعبة الشريفة وأعضاء الحزب الشيوعي اللبناني من النساء يرفعن لافتات عليها صورة زورق وشباك صيد الأسماك (شعاراً للعمال) واعضاء الحزب التقدمي الاشتراكي يلبسون السراويل والكوفية.

● افتتاح معرض للجنوب ●

كما افتتح، أمس، معرض للصور الفوتوغرافية، ايذاناً ببدء اسبوع جنوب لبنان، تحت شعار: «اسرائيل هي شر مطلق» و«التعاون مع اسرائيل معصية وإثم». ويضم المعرض صورا تمثل المراحل المختلفة للاحتلال الاسرائيلي ومقاومته.

كما عرضت لوحة لمعسكر «أنصار» عبارة عن نموذج لطائرة صنعها عباس باليتا الذي استشهد، في تشرين الثاني ١٩٨٣، برصاص الغزاة الاسرائيليين، في اثناء محاولته الهرب من المعسكر الرهيب.

● اليوم، - يوم السخط الشعبي ●

وقد أعلن اليوم، الاثنين، يوماً للغضب الشعبي في شتى أرجاء لبنان. ودعا نبيه بري جميع سكان الجنوب الى إغلاق المحلات التجارية والمؤسسات الصناعية في هذا اليوم وإلى التظاهر

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

اصرّ على ترشيح نفسه... فأكلها !

● عضو الكنيست مناحيم بوروش في المستشفى بعد أن هوجم من يهود متدينين متعصبين وأشبعوه ضرباً ●

● انقض مساء امس الاول العشرات من المتدينين اليهود المتعصبين على عضو الكنيست مناحيم بوروش من اغودات يسرائيل في اثناء اقامته الصلاة في فندق «المركز» في القدس التابع له واشبعوه ضربا فكسروا نظارتيه وسرقوا منه قبعته !

وجاء هذا الاعتداء انتقاما من بوروش لاصراره على ترشيح نفسه في قائمة «اغودات يسرائيل» للكنيست الحادية عشرة خلافا لرغبة الراب الرئيسي «غور» وهو زعيم ديني كبير في الحزب.

واصيب بوروش بجروح متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج..

الاتحاد السوفييتي يرحب بمبادرة الدول الست لمنع الكارثة النووية

● موسكو - «تاس» - قيمت الحكومة السوفييتية تقييما ايجابيا البيان المشترك للدول الست: الارجنتين واليونان والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد والتي تقدمت به الى كل الدول النووية ودعتها فيه الى وقف زيادة الاسلحة النووية والى البدء على الفور بتقليص هذه الاسلحة.

ويشير بيان الحكومة السوفييتية الى ان هذه الدول طرحت برنامجا حقيقيا للاجراءات في مضمار تجميد الاسلحة النووية. وجاء في البيان ان الحكومة السوفييتية مستعدة لان تتفق على الفور بخصوص تنفيذ هذه المقترحات وان القيادة السوفييتية تشارك تماما رأي واضعي البيان اذ لا يمكن السماح بنشوب حرب نووية بشكل من الاشكال.

وجاء في بيان الحكومة السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي على اقتناع ثابت بانه يمكن ابعاد خطر الحرب. وهو مستعد لان يتعاون مع جميع الذين يريدون ان يساعدوا في تخفيف التوتر بالفعل.

«تاس»: نتائج اجتماع حلف شمال الاطلسي دليل على مواصلة نهج التسلح

● موسكو - ان الهيئات القيادية السوفييتية تعتبر نتائج اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي، الذي انهى اعماله في واشنطن يوم الخميس الماضي، دليلا على مواصلة هذا الحلف النهج العسكري. هذا ما اذاعته، امس، وكالة «تاس» السوفييتية.

واضافت الوكالة ان الاجتماع، بالرغم عن التصريحات «السلمية» المزعومة الصادرة عنه، اقر - تحت ضغط واشنطن - نية مواصلة نشر الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا الغربية.

وجاء في بيان «تاس» ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتعاون مع كل الذين يبدون استعدادهم للعمل، بشكل ملموس، على وقف سباق التسلح.

ماذا تخفي توقعات المخابرات العسكرية الاسرائيلية حول حرب الخليج ؟!

● القدس - لمراسلنا - تتوقع حكومة شمير حدوث تصعيد جديد في الحرب الدائرة رحاها في الخليج. هذا ما صرح به الناطق باسم الحكومة اعتمادا على تقرير قدمه رئيس المخابرات العسكرية، الجنرال ايهود باراك، لاجتماع الحكومة الاسبوعي، امس، الاحد.

وكان رئيس الحكومة اسحق شمير قد صرح في وقت سابق ان حكومته على اتصال دائم بالولايات المتحدة الامريكية والدول الغربية الاخرى وتتبادل معها المعلومات عن حرب الخليج - هذه الحرب التي اتاحت لاسرائيل «تعزيز مواقعها على الساحة الدولية.»

ويشير المراقبون الى ان هذه التصريحات الرسمية الاسرائيلية من شأنها ان تكشف، في المستقبل، عن دور حكام اسرائيل في استمرار هذه الحرب.

ويذكر ان مجلس الامن الدولي كان قد دعا، يوم السبت (امس الاول)، جميع الدول الى ابداء التحفظ والى الامتناع عن القيام باية اعمال بامكانها ان تؤدي الى توسيع النزاع. واستنكر المجلس في قراره الهجوم على السفن التجارية في الخليج، ودعا الى وقفها والى عدم وضع العقبات امام السفن التي تتجه من والى الدول غير المشاركة في الحركة.

هذا ويؤكد قرار مجلس الامن، مجددا، مبدأ حرية الملاحة في المياه الدولية. واشارت وكالات الانباء الى ان قرار مجلس الامن الدولي، انف الذكر، لم يهاجم ايران ولم يذكرها بالاسم، بل كان قرارا عاما حظي بتأييد الدول الخمس الدائمة العضوية فيه.

معرض لانجازات بلغاريا الاشتراكية - في موسكو

● موسكو - «تاس» - افتتح الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف في موسكو، يوم الجمعة الماضي، المعرض التجاري الصناعي الوطني البلغاري ثم غادر الاتحاد السوفييتي في اليوم نفسه عائدا الى بلاده.

والمعرض مكرس لذكرى مرور ٤٠ عاما على انتصار الثورة الاشتراكية في بلغاريا والتي ستحل في ايلول القادم.

وقال جيفكوف في اثناء افتتاح المعرض ان هذه المنجزات لم تكن ممكنة بدون الصداقة الاخوية والتعاون الشامل بين بلغاريا والاتحاد السوفييتي.

اما رئيس الحكومة السوفييتية، نيقولاي تيخونوف، فقال في كلمته ان شعوب البلدان الاشتراكية تحل مهامها الخلاقة في ظروف الوضع الدولي الذي اشتد حدة لدرجة كبيرة وفي هذه الظروف تزداد اهمية وحدة الدول الاشتراكية اكثر من اي وقت مضى لمواجهة دسائس الامبريالية وحماية الانسانية من خطر الحرب النووية العالمية.

توضيح واعتذار

حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرنا، خطأ، في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الخميس (٨٤/٥/٣١) أن البيان الذي وقعه الإخوة غسان فوزي وميسرة السيد وصالح حمود، من قادة «جبهة الأنصار»، حول الموقف من قائمة «ميعاري - بيلد - أبو العسل» هو من «حركة أبناء البلد - الأنصار» والصحيح أنه بيان يخص الإخوة الثلاثة المذكورين الموقعين عليه. ولذا اقتضى التوضيح.

إننا نعتذر للإخوة الموقعين عن هذا الخطأ غير المقصود.

رجال الاطفائيات يعلنون الاضراب أمام بلدية حيفا



● سيارات الاطفائية مصطفة أمام دار البلدية في حيفا وقد سلّم سائقوها المضربون مفاتيحها الى البلدية ● ● (تصوير: علي نشّار) ●

● حيفا - لمراسلنا - أعلن رجال الاطفائيات في مدينة حيفا، منذ صباح أمس الاضراب التظاهري عن العمل احتجاجاً على تأخر مرتباتهم المستمر.

فقد ضاقت ساحة البلدية وشارع حسن شكري، في مقابل البلدية، بسيارات الاطفائية التي حشدها السائقون هناك وسلموا مفاتيحها الى البلدية. وقد أُلصقت عليها لافتات ترفع مطالب المضربين مثل: «نحن لا نطالب بزيادة أجور وإنما بمرتباتنا» و«الدين في البنك يطفح ورئيس البلدية ينسى!!» و«نحن الاطفائيون نطالب بأب». و«غورئيل! حيفا كبيرة عليك فضُّها الى تيدي كولك أو شلومو لاهط»!

وفي حديث خاص مع المضربين أفادوا بأن تأخر مرتباتهم مشكلة دائمة والسبب يعود الى تأخر البلدية في جمع الميزانيات المخصصة لذلك من بلديات البلدات المجاورة. ولذا فإن هنالك أكثر من صاحب عمل. وبناءً على ذلك فهم يطالبون أيضاً بمسؤولية صاحب عمل واحد عنهم.

هذا، ويذكر ان رجال الاطفائيات يشغلون ٣٠ - ٣٥ سيارة إطفائية هي معطلة الآن.

وقد أفاد رجال الاطفائيات بأن أجورهم ضئيلة بالقياس مع أجور زملائهم في تل أبيب والقدس التي تزيد بنسبة ٣٠٪. فأحدهم لا يتجاوز مرتبه بعد عشر سنوات من العمل وعمل دائم طول الشهر وفي أيام السبت (٨٥٠) الف شيكل.

سكان الدهيشة يطالبون بفتح مداخل المخيم الرئيسية

● القدس - لمراسلنا - في اعقاب الالتماس الذي تقدم به سكان مخيم الدهيشة الى المحكمة العليا بواسطة محاميتهم فليتسيا لانغر، قام وفد ضم المحامية وممثل المستشار القضائي للحكومة والمستشار القضائي للضفة المحتلة وحاكم عسكري بيت لحم ولفيف من ضباط الحكم العسكري بجولة في مخيم الدهيشة يوم الاربعاء (٥/٣٠) وانضمت الى الوفد مجموعة كبيرة من سكان المخيم، وعلى رأسهم المواطنون الذين تقدموا بالالتماس الى المحكمة.

وقام المواطنون والمحامية بشرح الظروف الصعبة التي يعيشها سكان المخيم نتيجة لاغلاق المداخل الرئيسية التي تربطه بالمحيط الخارجي، بحجة الامن والزعم ان ذلك ضروري للمحافظة على النظام.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات قامت باغلاق المدخل الرئيسي للمخيم في (١٩٨٣/٦/٢٠)، وأتبعت ذلك باغلاق مداخل اخرى منها واحد كان سكان المخيم قد شقوه بأنفسهم.

وقد اشارت المحامية في حديثها الى الوفد بأن اجراءات سلطات الاحتلال حولت المخيم الى غيتو جديد.

واكد سكان المخيم، من جهتهم، أنه ليس من شأن اجراءات التضييق هذه ان تجلب الامن والاستقرار في منطقة المخيم. وطالبوا بفتح مداخل المخيم الرئيسية التي تربطه بالشارع الرئيسي الذي يصل بيت لحم بالخليل لتسهيل حياة السكان. وهذا حق طبيعي من حقوقهم. واعلنوا رفضهم للاجراء الذي قامت به السلطات قبل ايام بفتح مدخل فرعي للمخيم قبيل زيارة الوفد.

هذا وقد وعد الوفد المحامية باعطاء جواب حول الموضوع في اقرب فرصة ممكنة (!).

لجنة الشبيبة العاملة والمتعلمة المنبثقة عن مجلس عمال الطيبة تجتمع وتقر برنامج عمل حتى نهاية السنة

● الطيبة - لمراسلنا - عقدت لجنة الشبيبة «العاملة والمتعلمة» وهي لجنة منبثقة عن مجلس عمال الطيبة، اول اجتماع لها في الاسبوع الماضي وبحثت فيه واقرت برنامج عمل لها حتى نهاية هذا العام ويتمحور البرنامج حول قضايا ومطالب اجيال الشبيبة العاملة والمتعلمة وخصوصا ذلك القطاع من الشبيبة الذي لا يعمل ولا يتعلم. واتخذ الاجتماع قرارات هامة، منها:

● اتمام احصاء شامل - اسمي ورقمي - لتلك الاجيال والقطاعات الشابة في الطيبة والتعرف على القضايا والمطالب الملحة بواسطة الزيارات واللقاءات في اماكن العمل وفي مدارس الطيبة وفي الاحياء المختلفة وذلك بالتعاون مع مكتب الشؤون الاجتماعية في القرية ومع ادارة المدارس الثانوية وبيوت الشبيبة. ● تنفيذ برنامج تنوير وارشاد للشبيبة العاملة حول قوانين العمل والاجور وحول قانون تشغيل الاحداث وجيل الشبيبة والدفاع عن حقوقهم وقضاياهم وذلك، عن طريق تنظيم محاضرات ودورات دراسية ومهنية مناسبة. ● مطالبة مجلس العمال بان يوفر ناديا للشباب العامل والمتعلم مستقلا عن بناية مجلس العمال وبرمجة النشاطات واللقاءات والفعاليات ما بين الشباب كجزء من نشاطات مجلس العمال والهستدروت في القرية. ● العمل على رعاية وتطوير ودعم المواهب المختلفة لدى عشرات الشبان والفتيات في القرية ● العمل على اقامة فرقة دبكة ورقص شعبي ترفع من شأن تراثنا الشعبي وذلك، مع لجنة الثقافة التابعة لمجلس العمال. ● اصدار نشرة خاصة تهتم بمجالات عمل اللجنة وتعكس قضايا ومشاكل ومطالب الشبيبة العاملة والمتعلمة في القرية.

ويذكر ان اللجنة المذكورة مؤلفة من خمسة اعضاء اثنان منهم عن كتلة الجبهة في مجلس العمال هما بعد القادر ظاهر رئيس اللجنة وظاهر عمر. اما الثلاثة الاخرون فعن كتلة المعراخ وهم احمد إزياد ومهلة اسعد شيخ يوسف «سهيل حاج يحيى».

افتتاح المسجد في جلجولية

● جلجولية - لمراسلنا - بعد مرور سنة وثمانية اشهر على وضع حجر الاساس للمسجد الجديد في القرية افتتح مؤخرا هذا المسجد باحتفال بهيج.

وحضر الاحتفال المئات من الاهالي الذين استمعوا الى كلمة الشيخ عبد الله رابي إمام المسجد القديم. وقد حث الشيخ رابي الاهالي على التعاون ووحدة الصف في وجه الاضطهاد والعنصرية وظلم الحكام. ثم تحدث الشيخ الشاب جابر جابر فشكر الاهالي الذين دعموا المسجد الجديد وساهموا في بنائه.

وفاة شابين غرقاً في بحيرة طبريا

● الناصرة - شيعت جماهير غفيرة من أهالي الناصرة أمس (الأحد) جثمان الشابين توفيق حسن عطية (١٨ سنة) وماجد صالح شتيوي (١٥ سنة) الى مثواها الأخير في مدينة الناصرة، اللذين ذهبا ضحية حادث غرق في بحيرة طبريا مساء أمس الأول (السبت).

فأعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في مدينة الناصرة يتقدمون بأحر التعازي لذوي الشابين راجين للفقيدين الرحمة ولهم طول البقاء.

وفاة فاضل

● توفي صباح أمس (الأحد) الشيخ ابو محمد كمال سلمان معدي من قرية يركا في مستشفى ملبن في نهريا عن عمر يناهز (٦٩) عاما.

والمرحوم عضو الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية في اسرائيل وأحد قضاة محكمة الاستئناف الدينية الدرزية.

وسيشيع جثمان المرحوم الى مثواه الأخير اليوم (الاثنين) في الساعة الواحدة بعد الظهر في مسقط رأسه يركا.

ويتقدم أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في يركا بأحر التعازي الى عائلة الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

تأجيل محاكمة الاحداث من عرابة بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي، قدمت الشرطة، امس ٨٤/٦/٣ شبان عرابة المعتقلين بتهمة رفع العلم الفلسطيني، الى المحاكمة في محكمة الصلح في حيفا.

وقد اجل القاضي محاكمة اثنين منهم الى يوم ٨٤/٦/١٣ وهما حلمي مرعي قراقرة وسعيد شمالي. اما الفتى رئيف نعامنة فقد اطلق سراحه بكفالة مالية قدرها (٥٠) الف شيكل منها (١٠) الاف دفعت نقدا - وذلك بناء على طلب محامي الدفاع صلاح بدارنة حتى يستطيع الطالب رئيف نعامنة مواصل دراسته وتقديم الامتحانات في نهاية السنة.

ويذكر ان القاضي قد استجاب الى طلب الدفاع على الرغم من طلب النيابة مهلة ٤٨ ساعة حتى يتسنى لها استئناف القرار.

ويذكر ايضا ان قرار المحكمة باطلاق سراح رئيف نعامنة قد اشترط عليه بقاءه في البيت لغرض الدراسة فقط ومنعه من الخروج الا لغرض الدراسة وتقديم الامتحانات.

وضع لا يطاق في عيادة كوبات حوليم في معاوية

● معاوية - من شريف محاميد - يتزايد تذمر وغضب اهالي معاوية من تصرف المسؤولين عن عيادة «كوبات حوليم» في قرية معاوية.

ويقول مراسلنا ان الطبيب يداوم ساعتين ونصف الساعة في اليوم ولخمسة ايام في الاسبوع. وهذا الوقت لا يكفي بحال من الاحوال بالنسبة لعدد المترددين على العيادة من اهالي القرية.

والانكى من ذلك ان (٩٥٪) من المرضى يزورون العيادة يحصلون على «روشيته» فقط، ويضطرون الى السفر الى ام الفحم او الخضيرة لشراء الدواء من الصيدليات. مع ما في ذلك من تحمل مشاق السفر ومصاريفه في هذه الظروف الاقتصادية العسيرة.

ويطالب اهالي معاوية واعضاء الهستدروت فيها من المسؤولين، زيادة ساعات دوام الطبيب وتوفير الادوية في صيدلية العيادة. وان تكون العيادة كاملة في قريتهم وليس مجرد محطة لبيع الروشيتات.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٦/٣)

العملة	نقداً		حوالات		
	بيع		بيع		قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٩٨٫٢٤	٢٠٧٫١٦	٢٠١٫٥٤٢٦	٢٠٤٫٠٥٧٤	+ ١٫٢٣
١ جنيه استرليني	٢٧٥٫٤٦	٢٨٧٫٨٥	٢٨٠٫٧٤٨٨	٢٨٤٫٢٥٢٠	+ ٣٫٧٦
١ مارك الماني	٧٣٫٠٧	٧٦٫٣٦	٧٤٫٢٨٧٧	٧٥٫٢١٤٧	+ ١٫١٢
١ فرنك فرنسي	٢٣٫٤٥	٢٤٫٨٧	٢٤٫١٩٩١	٢٤٫٥٠١١	+ ٠٫٢٧
١ غيلدن هولندي	٦٤٫٩٢	٦٦٫٨٤	٦٦٫٠٠٣٨	٦٦٫٨٢٧٤	+ ٠٫٠٧
١ فرنك سويسري	٨٨٫٣٦	٩٢٫٢٤	٨٩٫٧٣٤٠	٩٠٫٨٥٣٧	+ ١٫٢٢
١ كيتر سويدي	٢٤٫٦٥	٢٥٫٧٦	٢٥٫٠٥٩٧	٢٥٫٣٧٢٤	+ ٠٫٢٥
١ كيتر نرويجي	٢٥٫٦٠	٢٦٫٧٥	٢٦٫٠٢٩٠	٢٦٫٣٥٣٨	+ ٠٫٣٠
١ كيتر دنمركي	١٩٫٩١	٢٠٫٨١	٢٠٫٢٤٤٣	٢٠٫٤٩٧٠	+ ٠٫٢٩
١ مارك فنلندي	٣٤٫٣٦	٣٥٫٩١	٣٤٫٩٣٢٤	٣٥٫٣٦٨٣	+ ٠٫٤٤
١ دولار كندي	١٥٣٫٣٠	١٦٠٫٢٠	١٥٥٫٨٥٢٩	١٥٧٫٧٩٧٦	+ ١٫١٤
١ دولار استرالي	١٧٣٫٠٤	١٨٨٫٧٩	١٨١٫٩١٧٤	١٨٤٫١٨٢٢	+ ١٫٨٧
١ راند جنوب افريقيا	١٢٦٫٧٣	١٦٠٫١٠	١٥٨٫٠٠٩٤	١٥٩٫٩٨١٠	+ ١٫٧٦
١٠ فرنك بلجيكي	٣٥٫٣٤	٣٦٫٩٣	٣٦٫٩٢٥٦	٣٦٫٣٧٢٩	+ ٠٫٥٥
١٠ شلن نمساوي	١٠٤٫٠٦	١٠٨٫٧٥	١٠٥٫٧٩٦٦	١٠٧٫١١٩٧	+ ١٫٧٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١١٧٫٨٠	١٢٤٫٣٤	١٢٠٫٣٦٧١	١٢١٫٨٦٩٠	+ ١٫٨١
١٠٠٠ ين ياباني	٨٥٧٫٨١	٨٩٦٫٤١	٨٧٢٫١٠١٣	٨٨٢٫٩٨٣١	+ ٧٫٢٥
١ دينار اردني	٥٢١٫٣٠	٥٥٣٫٥٤	-	-	+ ٣٫٢٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي تقرر في [illegible]

العمل على اقامة معهد للدراسات بجانب اللجنة القطرية للرؤساء

● مهمته اعداد الابحاث والدراسات العلمية عن كل ما يتعلق بعمل سلطاتنا المحلية *

● شفاعمرو - لمراسلنا أحمد حمدي - عقدت لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر التعليم العربي الثاني الذي عقد في شفاعمرو في ٨٤/٥/٢٣ اجتماعها الأول أمس الأول السبت لتلخيص المؤتمر وتقويم إنجازاته. وأجمع المشتركون في الاجتماع على ان المؤتمر حقق نجاحا كبيرا على صعيد الأبحاث والحضور والأثر الذي تركه في الوسطين اليهودي والعربي على حد سواء باعتباره خطوة جديدة في تاريخ الجماهير العربية نحو تطوير جهاز التعليم الذي يعتبر من أهم الركائز لتطور هذه الجماهير وتقدمها.

واشترك في الاجتماع كل من إبراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطة المحلية العربية وأحمد أبو أصبع رئيس مجلس جت المحلي ونمر مرقس رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ومحمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والدكتور سامي مرعي المحاضر في جامعة حيفا والدكتور ماجد الحاج مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو والاستاذ حنا أبو حنا مدير الكلية الأرثوذكسية في حيفا وخالد عزايزة مدير قسم المعارف في مجلس دبورية المحلي وخيري عثامنة مدير قسم المعارف في مجلس كفر قرع المحلي ومروان دويري الاخصائي النفسي والاستاذ سمير رزق المسؤول عن مراقبة الأحداث والدكتور محمد حبيب الله نائب مدير دار المعلمين العرب في حيفا.

وجرى نقاش بين الحضور لخصه رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد إبراهيم نمر حسين. وانتهى النقاش بالاتفاق على الخطوات التالية:

● إصدار كتاب باللغتين العربية والعبرية يلخص عمل المؤتمر ويشتمل على جميع المحاضرات والأبحاث التي قدمت في المؤتمر والمناقشات التي تلتها. بالإضافة الى ذلك تم الاتفاق على تلخيص جميع الاحصائيات التي جاءت في الاستطلاعات المختلفة عن التعليم العربي وتوزيعها الى الصحافة والجهات المعنية. واختيرت لجنة للأشراف على الموضوع مؤلفة من الاستاذ حنا أبو حنا والسيد نمر مرقس والدكتور ماجد الحاج ● توسيع لجنة المتابعة بحيث تشمل بالاضافة الى المجتمعين ممثلين عن لجان أولياء الأمور ومربين وممثلين عن وزارة المعارف ونقابة المعلمين وممثل عن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب والاتحاد القطري للطلاب الثانويين ● إعادة صياغة القرارات على ضوء الاقتراحات التي قدمت في المؤتمر وإرسالها الى السلطات المحلية العربية حتى تتبناها وتعمل على تنفيذها ● عقد أيام «دراسية حول المواضيع الأساسية التي طرحت في المؤتمر بحيث تشمل جميع القرى والمدن العربية في البلاد من أجل زيادة وعي الجماهير لجوانب الموضوع المختلفة ● إقامة معهد للدراسات بجانب اللجنة القطرية للرؤساء، تكون مهمته إعداد الأبحاث والدراسات العلمية عن الجوانب المختلفة المتعلقة بسلطاتنا المحلية وذلك لكي تسترشد بها السلطات المحلية ولغرض استعمالها في المطالبة بحقوقنا المشروعة في المجالات كافة ● العمل على فرز جميع القرارات المتعلقة بسلطاتنا المحلية من أجل تنفيذها وأهمها اقامة قسم معارف مع موظف مسؤول في كل سلطة محلية ● الاجتماع مع وزير المعارف ولجنة المعارف في الكنيست ومركز السلطات المحلية ونقابة المعلمين والوزارات المختلفة لوضع كل طرف أمام مسؤولياته في القضايا الخطيرة التي تواجه التعليم العربي وتهدد أجزاء منه بالانهيار. وعليه ستوصي اللجنة بـ (أ) استثناء الوسط العربي من قضية التجميد في ميزانيات التعليم في الخدمات الأساسية المختلفة. (ب) إلغاء التجميد عن الخدمات في المدارس الثانوية الذي يهدد قسماً كبيراً من المدارس بالاغلاق. (ج) بناء ميزانيات كافية لفعاليات الشبيبة في الوسط العربي على أساس احتياجات الشبيبة ومتطلبات الوضع. (د) وضع ميزانيات مستعجلة لبناء الغرف الدراسية لسد النقص الكبير فيها.

وتم الاتفاق على اختيار لجنة تنفيذية للجنة المتابعة مؤلفة من الدكتور ماجد الحاج (رئيسا) والاستاذ خالد عزايزة والاستاذ خيري عثامنة والسيد نمر مرقس والسيد محمد مناع والسيد أحمد أبو عصبة.

كما كُلف الدكتور ماجد الحاج بالاتصال مع المسؤولين في الدوائر المختلفة لمعالجة الأمور المستعجلة. هذا وتم الاتفاق على رفع جميع التوصيات واقتراح القرارات الى اللجنة القطرية للرؤساء لاقرارها في جلستها القريبة التي ستعقد لهذا الغرض.



● جزء من مسيرة الأطفال الضخمة التي اشترك فيها مئات أطفال قريتي جديدة والمكر - «الصورة» قرب المدرسة الثانوية والمركز الثقافي في جديدة ●

فصل (١٣٠) عاملا من مصانع «ميليئوت»

● مجد الكروم - لمراسلنا محيي الدين خلايلة - قررت ادارة مصنع «ميليئوت» فصل (١٣٠) عاملا من قسم «ميلي عوف» وأغلبيتهم الساحقة من العمال العرب من سكان مجد الكروم.

وكانت الادارة أنذرتهم بترك العمل حتى ٨٤/٦/١٥ والصقت اعلانات بهذا الخصوص في المصنع.

ويضيف مراسلنا، ان هذا الفصل العشوائي سيتضرر منه مئات الاطفال والعائلات العربية واليهودية. كما علم ان كتلة الجبهة في الهستدروت ستبذل قصارى جهدها لمعالجة الموضوع وستقوم بمطالبة ادارة المصنع بالعدول عن قرار الفصل. وهي تدعو العمال في المصنع في الوقت نفسه الى الوقوف متضامنين مع زملائهم.

فوز اللد بكأس الدولة

● رمات غان - لمراسلنا - فاز فريق هبوعيل اللد مساء أمس، ٨٤/٦/٣، بكأس الدولة في كرة القدم بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق هبوعيل بئر السبع بضربات الجزاء بالنتيجة ٢:٤.

انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل السلبي، لكنه مدد لفترة نصف ساعة أخرى لم يتمكن فيها أي من الفريقين من تسجيل هدف الحسم.

وكان حكم المباراة أريه فروست أمام (١٥) ألف متفرج في استاد رمات غان الدولي.

بإشراف المجلس المحلي في قرية جديدة:

مئات الأطفال في جديدة والمكر يحتفلون بعيد الطفل العالمي

● جديدة - لمراسلنا منهل مصري - باشراف المجلس المحلي في جديدة وبمشاركة اعضاء المجلس وحركة النساء الدمقراطيات والمركز الثقافي ولجنة اولياء امور الطلاب جرى بعد ظهر يوم السبت ٦/٢ تجمع مئات الاطفال في ساحة المدرسة الابتدائية في القرية. اطفال الروضات وفريق الكاراتيه التابع لبيت الشباب ومنظمة ابناء الكادحين.

وانطلقوا جميعا في مسيرة ضخمة تتقدمها الفرقة الكشفية المدرسية يجوبون شوارع القرية ويرفعون شعارات السلام والمساواة ويهتفون بصوت واحد «بالطول بالعرض الطفل يهز الارض».

وكانت مسيرة مماثلة بدأت في قرية المكر تتقدمها فرقة موسيقى الشبيبة الشيوعية، وانطلقت من ساحة العين وطافت شوارع القرية وتقدمت حيث التقت في المكان الذي اعد سلفا قرب المركز الثقافي في جديدة حيث التحمت المسيرتان في مسيرة واحدة الى مكان الاحتفال في ملعب قرية جديدة لكرة القدم.

هذا، وقدمت هناك المرطبات، وبدأ الاحتفال الذي افتتحه مدير المدرسة الثانوية ومركز المركز الثقافي في جديدة الاستاذ احمد درويش، وتكلم في الاحتفال عضو مجلس جديدة وهيب الحاج، ونائب رئيس مجلس المكر المحلي احمد خطيب. وتكلمت اخلاص كيال عن حركة النساء الدمقراطيات، والطفلة لبنى كيال.

وقد حيى الخطباء، في كلماتهم، الاطفال في عيدهم وشكروا مجلس جديدة المحلي الذي قام برعاية الاحتفال.

واشترك في تقديم البرنامج الفني اطفال المدارس الابتدائية وروضات الاطفال وابناء الكادحين من جديدة والمكر.

هذا، وكان اعضاء من المجلس المحلي في جديدة ومن حركة النساء والمركز الثقافي ولجنة اولياء الامور، قاموا بتقديم الحلوى للاطفال في المدارس الابتدائية على حساب المجلس المحلي في جديدة. كما افتتحوا معرضا لرسوم الاطفال في المدارس الابتدائية اقيم في المركز الثقافي، يوم الجمعة الماضي.

لقاء تربوي في جديدة

● جديدة - لمراسلنا منهل مصري - بمبادرة من مدير المدرسة (ب) في جديدة والاستاذ عطا درويش والهيئة التدريسية فيها، عقد يوم الاربعاء الماضي لقاء تربوي مع الدكتور محمد حبيب الله والدكتور سامي دبيني ومدير دار المعلمين العرب في حيفا الاستاذ نجيب نبواني.

ودارت الندوة حول التعليم العربي في اسرائيل والطرق التربوية الجديدة في المدارس لرفع مستوى التعليم. واشترك في اللقاء رئيس المجلس المحلي عفيف كيال وكل من مديري المدرسة (أ) والمدرسة الثانوية. ووعد رئيس المجلس بدعم المدارس من اجل رفع مستوى التعليم فيها.

بمناسبة يوم الطفل العالمي:

عضوات الحزب يقدمن الهدايا لأطفال دير حنا

● دير حنا - لمراسلنا عوني عباس - قامت عضوات الحزب الشيوعي في دير حنا أمس الأول (السبت) بزيارة صفوف البساتين في المدرستين «أ» و «ب» وروضات الأطفال الأربع في القرية. وقدمن الهدايا لجميع الأطفال.

هذا، وقوبلت مبادرة الرفيقات هذه بالشكر والترحيب من إدارات المدارس ومن المعلمين والمعلمات. ودعت الرفيقات الأطفال والمعلمات الى المشاركة في الرحلة الى عين حارود التي ينظمها أبناء الكادحين في الاسبوع القادم.

لجنة المبادرة الدرزية تقوم بنشاط مكثف

● استعداد الجماهير الدرزية للمشاركة في دعم الجبهة ●

● شفاعمرو - من نور عامر - قام وفد من اعضاء لجنة المبادرة الدرزية برئاسة سميح القاسم بزيارة الى قرية حرفيش. وعقد الوفد لقاء مع بعض الاهالي الذين استقبلوا الوفد بحماس شديد. وبعد كلمة سميح القاسم، اعربوا عن تقديرهم الكبير لدور لجنة المبادرة والجبهة الدمقراطية وابدوا استعدادا للعمل في معركة الانتخابات الى جانب الجبهة.

وكان الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة قد التقى بلجنة الطلاب العرب في جامعة التخنيون في حيفا واستقبل بحماس شديد من قبل الطلاب الذين ابدوا استعداد كاملا للعمل والتعاون في كافة النشاطات.

هذا، وزار وفد من اللجنة (لجنة المبادرة) قرية يانوح حيث اكد بعض الشبان للوفد استعدادهم للعمل في اطار لجنة المبادرة. وكان ان افتتح فرع اللجنة في قرية يانوح، الذي استهل نشاطه باصدار بيان الى مواطني القرية، شرح فيه اوضاعها المأساوية نتيجة سياسة السلطة العنصرية ودعا الى التصويت لقائمة الجبهة.

كما قامت لجنة المبادرة بزيارة عدد من الاحياء في بيت جن وحضر اجتماعاتها عدد كبير من الاهالي. انتقلت بعدها اللجنة الى قرى جولس وكفرياسيف وجت وعين الاسد. ولمس من خلال هذه الزيارات واللقاءات تذمر الاهالي وسخطهم على الاحزاب الصهيونية.

«الكاهن» «كهانا» يحرض ويعلن انه سيقتل ويعتدي وتظل قائمته قانونية!

«سأذهب الى أصوات اليهود الشرقيين، القادمين من الدول العربية لأنهم يعرفون من هو العربي ويعرفون ان القادم لقتلك قم باكرا واقتله». «جلبت مبالغ هائلة من الولايات المتحدة للانتخابات ولمساعدة الأبطال الذين اعتقلوا. يهود طيبون تبرعوا بمبالغ كبيرة للأبطال الذين اعتدوا على بسام الشكعة». «الابطال الذين اعتقلوا هذا الأسبوع يستحقون وسام مجد وليس اعتقالا لأنهم قدّسوا اسم الله». «سأحرث البلاد بطولها وعرضها وسأشرح لهذا الشعب انني ذاهب لتنظيف الدولة» (من العرب طبعا)!

هذا ما صرح به رئيس قائمة «كاخ» العنصرية الفاشية لدى وصوله الى البلاد قادما من الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي». وهكذا يواصل على المكشوف الاعلان عن مخططه الذي يعني بالتالي القتل والطرد والاعتداء وما الى ذلك» لكن وزير «الدفاع»، لا يجد مكانا لالغاء قائمته أو اعتبارها خارج القانون فأمن الدولة كان عندهم في اتجاه واحد!!!!

اللجنة ضد الحرب في لبنان

تدعو انصار السلام في البلاد، يهود وعرباً، الى مشاركة وفد اللجنة في مظاهرة «يوجد حد» وذلك بمناسبة:

مرور عامين على الحرب و١٧ عاماً على الاحتلال.

تبدأ المظاهرة في شارع ديزنغوف (زاوية جادة بن غوريون) وذلك يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء.

السفر: من القدس: الساعة ٤٫٣٠ من «مباني الامة».

من حيفا: الساعة ٤٫٠٠ من ساحة «سوليل بونيه».

مئة ألف لبناني يتظاهرون في بيروت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

في جميع القرى والمدن والتجمع في جميع انحاء الجنوب تعبيراً عن غضبهم على الاحتلال الاسرائيلي وتأييدهم للمقاومة الوطنية.

● اغلاق الممثلية الاسرائيلية ●

وعلم ان رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية، أمر، أمس (الأحد)، باغلاق الممثلية الاسرائيلية في الضبية (شمالي بيروت).

وكان كرامي أعلن، يوم السبت (٦/٢)، ان لبنان «فخور بالمقاومة الوطنية التي تقوم بواجبها في الدفاع عن وطننا وعن قيمنا وعن مستقبلنا. ونحن نضع انفسنا على المستوى نفسه من الحقوق والواجبات».

وأضاف مؤكداً: «لهذا السبب طالبت باغلاق المكتب الاسرائيلي في الضبية لأنه لم يعد لوجوده أي مبرر شرعي عقب إلغاء الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي، الموقع في ١٧ أيار ١٩٨٣، الذي يعد (الالغاء) بمثابة تحول تاريخي».

● المقاومة مستمرة ●

ومن جهة ثانية، نفذت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، خلال الأيام الثلاثة الماضية، سلسلة من عمليات المقاومة ضد جيش الغزو الاسرائيلي. وكان آخر هذه العمليات انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية اسرائيلية، امس، بالقرب من قرية صرفند.

وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي ان العملية أسفرت عن إصابة احد افراد الدورية بجراح.

حركة النساء الدمقراطيات في عرابة تحتفل بيوم الطفل العالمي

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - بحضور عدد كبير من النساء والامهات احتفلت حركة النساء الدمقراطيات، امس الاول (السبت) في عرابة بيوم الطفل العالمي.

وبالمناسبة، قامت عضوات الحركة بزيارة لبساتين الاطفال في اربع مدارس ابتدائية في القرية كما قمن بزيارة روضات الاطفال فيها ووزعن على الاطفال الهدايا.

ويذكر ان المجلس المحلي الدمقراطي كان تبرع بثمن هذه الهدايا اهتماما منه بالاطفال.

والقت عضوات الحركة في اثناء زيارتهن للاطفال الكلمات بهذه المناسبة العزيزة متمنين لاطفال العالم ولاطفال شعبنا الفلسطيني العيش بسلام وحرية ومستقبل زاهر.

وذكر ان نفعت الذكرى

نقاش بين الليكود والمعراخ والجبهة

● ننشر فيما يلي بعض المقاطع من بروتوكول الكنيست في الجلسة التي عقدت يوم ١٩٨٤/٥/٢٨ وقدم فيها عضو الكنيست مردخاي غور (معراخ) اقتراحا لجدول الاعمال هذا عنوانه: «اثر التغييرات المستمرة والمماطلات في تحرير الميزانيات للجيش ينشأ هنالك قلق خطير ازاء قدرة شبكة الامن وجيش الدفاع الاسرائيلي على العمل وفق حاجات الدولة الامنية المستقبلية».

مردخاي غور - اعضاء الكنيست المحترمين. لقد كنت، طوال خدمتي في الجيش والتي دامت ٣٠ عاما، معارضا لتقليص ميزانية الامن.. آمنت وما زلت مؤمنا بان امن الدولة اهم من مستوى المعيشة الشخصية. آمنت وما زلت مؤمنا بان الصناعة العسكرية حيوية للاقتصاد الاسرائيلي وتسهم في التقدم العلمي والتكنولوجي وتمكننا من الانتماء الى علية الدول المتطورة في العالم..

ان الانتصار في الحرب بالنسبة لدولة اسرائيل هو شرط اساسي لحياتنا لا غنى عنه ولا مساومة عليه.. آمنت ولا ازال مؤمنا بأن جيش الدفاع الاسرائيلي قويا هو الضمان لسياسة خارجية وامنية حرة..

ان منبر الكنيست هو ليس المنبر المناسب لتحليل ميزانية الامن فالتحليل نجريه في لجان الكنيست واللجان الفرعية.. ولكن من واجبنا ان نحذر من ان وضع الاقتصاد لا يمكّن الشبكة الامنية من العمل بالشكل المطلوب في مثل هذا الموضوع الحساس وبالغ التعقيد، تصاهل... اكثر من مليار دولار خسرت شبكة الامن في عام واحد بسبب تغير نظام الدعم الامريكي ونتيجة لحرب لبنان والصرف العشوائي في الشبكة الامنية.. كيف يمكن لجيش الدفاع الاسرائيلي ان يطور شبكة قتالية مستمرة حين يكون التضخم..

توفيق طوبي - (مقاطعا) هل المعراخ يقترح تكبير ميزانية «الامن» هل يريد المعراخ تكبير مصاريف الحرب؟

مردخاي غور - ارجو ان تنتظر قليلا.. لاسفي الشديد فان لدي شعورا عميقا بأن الحكومة تقوم باجراءات اقتصادية سلبية من شأنها ان تمس جيش الدفاع الاسرائيلي وجبروته.. وعلى هذا يجب اجراء بحث في الكنيست.

دوف شيلانسكي؛ (نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة يرد باسم الحكومة): هل يخطر ببال احد منكم يا اعضاء الكنيست ان نبحث ميزانية الامن هنا في الكنيست؟! اوصلنا الى هذه الدرجة؟! اود فقط ان اطمئن عضو الكنيست غور بأن الاموال المقررة تصل الى الشبكة الامنية بانتظام ودون اية مشاكل منذ مطلع السنة المالية..

فكتور شمطوب: (سكرتير عام حزب مبام - معراخ): انك تتجاهل التضخم المالي.

دوف شيلانسكي: انا لا اتجاهل. ان وزارة الامن على اتصال دائم بالمالية لترتيب كل الامور. انا اعتقد انه لا مكان لقلق السيد غور. ولكن.. وبما ان هذا هو موضوع مهم ويتعلق بامر حساس مثل الجيش والامن فلا اقدر على اقتراح اسقاطه بل اقتراح احالته الى لجنة.

توفيق طوبي (يطلب حق الكلام باسم الجبهة): انا اريد ان اقترح عدم ادراج هذا الموضوع بتاتا. انه لامر مذهل ان يأتي نائب المعراخ هنا ويلقي خطابا كهذا.. هدفه الحقيقي منافسة حكومة الليكود في قضية العسكرة ومطالبتها بزيادة المصاريف العسكرية للدولة. هذه المصاريف التي هي اساس المصائب الاقتصادية والاجتماعية للدولة. فبدلا من ان تطلبوا اجراء تغيير جذري في السياسة الحربية وتقليص الميزانية العسكرية والجنوح الى طريق السلام تأتون لتجملوا وجه حكومة الليكود وفي الوقت الذي تقوم فيه هذه الحكومة بتضخيم للميزانية العسكرية تحاولون اظهارها وكأنها تمس هذه الميزانية.

انه لامر غريب حقا. انكم، المعراخ والليكود، تواصلون السير على طريق الاجماع القومي، على سياسة القوة والعسكرة. هذه السياسة التي منيت بالفشل الذريع. ويبدو انه لا الليكود ولا المعراخ يريدان استخلاص النتائج. فليس جبروت الجيش هو الذي يجلب السلام بل سياسة السلام، والسلام اولا وقبل كل شيء مع الشعب الفلسطيني.

(بروتوكول الكنيست ١٩٨٤/٥/٢٨)

معركة الانتخابات



يوسي سريد و «المخربون..»

● الاحزاب الصهيونية، الحاكمة وغير الحاكمة، اتفقت فيما بينها على اعتبار كل عضو في منظمة التحرير الفلسطينية مخربا وقاتلا. من اقصى اليمين الى اقصى اليسار، باستثناء قلة ضئيلة جدا، في الحركة الصهيونية تستهتر بحق الشعب الفلسطيني في الكفاح التحرري الوطني بالسبل التي يختارها من اجل تقرير مصيره والعيش بحرية في وطنه. ولذا تعتبر كل فدائي وكل مقاتل وكل موظف وكل قائد سياسي وكل ممرضة وكل عامل في م. ت. ف. مخربا..

ولا يشذ عن هذه القاعدة اناس اكتسبوا خلال معارك السنوات الاخيرة احتراما بين الاوساط الدمقراطية العربية اليهودية في البلاد امثال عضو الكنيست من حزب العمل، يوسي سريد. فنحن نعيش في بلاد واوضاع تجعلنا نرى في كل شخص يهب ضد اي مظهر من مظاهر العنصرية والفاشية رجلا شجاعا نقدره ونحترمه.. وقد لا يكون ذلك الشخص دمقراطيا وانسانيا مثابرا في كل المواقف والقضايا.. ولكننا نبقى نحفظ له دوره الايجابي ونتأمل فيه خيرا. ولذا ترانا نفرق بين صهيوني وصهيوني ولا نضع سريد في كفة واحدة مع بيرس ولا نضع رابين في كفة واحدة مع اورا نمير على الرغم من ان الاربعة المذكورين وضعوا انفسهم في كفة واحدة (حزب العمل).

لماذا سقنا كل هذه المقدمة؟

في عدد الجمعة الماضي (٦/١) من «معريب» ظهر مقال بقلم عضو الكنيست يوسي سريد اظهر فيه حقدا وعداء لا يمكن احتمالها تجاه شعبنا الفلسطيني يتجاوز فيها سريد حدود «الدمقراطية» التي ينادي بها والانسانية التي يعلن تمسكه بها.. ولا ندري كيف.

ماذا يقول؟

ينشر سريد رسالة لاحدى الصبايا من مستوطنة «كتسرين» الكولونيالية في الجولان المحتلة تسأله فيها عن سبب تضامنه مع «المخربين» الفلسطينيين اللذين قتلا بعد ان ضبطا على قيد الحياة خلال عملية اختطاف الباص رقم ٣٠٠ (تل ابيب - اسدود) قبل شهرين (٤/١٠). وينشر سريد الرسالة كاملة ثم يرد عليها. ومما يقوله:

●● اولا - يعلن لنا انه حين طالب وزير الامن باقامة لجنة تحقيق في الحادث انما فعل ذلك بعد ليلة طويلة من القلق «لم انم فيها بتاتا» وانه تقدم بالطلب - «فقط بعد ان قامت صحف عالمية هامة وذات اطلاع واسع باتهام اسرائيل بذلك الامر الخطير». ويضيف: «لقد كان الرد الاسرائيلي على ما نشر ليس سوى الصمت التام والمتواصل. وكان هذا يعني الاعتراف. ولم يكن ممكنا السكوت على مثل هذا الاعتراف. ممنوع السكوت».

●● ثانيا - تفيض قريحة يوسي سريد بكلمات الحقد والكراهية للفلسطينيين الذين يسميهم «مخربين» فيقول في الحرف الواحد:

«ان المخربين الفلسطينيين، وبينهم اولئك الذين اختطفوا الباص..» - هم اناس مقرفون حقيرون. انا اكرههم وامقت افعالهم».

●● ثالثا - يلجأ سريد الى التعابير العنصرية الاستعلائية التي تتحدث عن خاصية اليهود.. فيقول، ايضا بالحرف الواحد: «ميخاليت (وهو اسم الفتاة التي يرد على رسالتها) قد تعجبين اذ تقرأين هنا ان الارهاب اليهودي يغيظني اكثر. فالمخرب العربي هو عدونا ونحن نحاربه. ولكن قيمنا تختلف عن قيمه. مفاهيمنا ليست مفاهيمه. اخلاقنا ليست اخلاقه..»

●● واخيرا - يجيز سريد قتل اثنين من الفدائيين بحجة انهما قتلا خلال عملية الاختطاف بتبادل اطلاق النار (مع ان القاصي والداني يعرف ان الفدائيين الاربعة لم يطلقوا النار بتاتا خلال كل عملية الاختطاف) فيقول سريد: «اثنان من المخربين قتلا خلال اقتحام الباص المخطوف وانقاذ ركابه. فقط ابناء عائلتيهما واصدقاؤهما سيؤبنونهما. اما نحن ف.. لا. لقد بكرنا في قتلهما قبل ان يقتلانا»

وهكذا.. فحتى سريد، الذي يعتبر حمائميا شهيرا، لا يحيد عن رفاقه حين يكون الحديث عن شعبنا الفلسطيني ومناضليه وقادته.

شباب الجبهة - دير حنا

يدعونكم لحضور اجتماع شباب الجبهة في حي بئر راضي في دير حنا وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ في بيت الاخ مصطفى هزاع. يتكلم: سكرتير الجبهة - نايف حجو، وعوني عباس.

اجتماع شعبي في الطيرة لبحث مؤامرة اغلاق المدرسة الثانوية

رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي: أهالي الطيرة هم الذين يقررون مصير قريتهم وليس بيرس وكوبلوڤيتش

● الطيرة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - عقدت ادارة المجلس المحلي في الطيرة مساء أمس الاول السبت اجتماعا شعبيا ضخما تحدث فيه كل من ممثل الجبهة الدمقراطية محمد عبد الكريم منصور ورئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي وتناولا موضوع مؤامرة تعطيل الدراسة في المدرسة الثانوية وتجنيد منظمة المعلمين فوق الابتدائيين لهذا التعطيل حيث سارعت في اعلان الاضراب بدون اعلام المجلس المحلي بنزاع عمل بينما لم تحرك ساكنا ازاء قضايا أجور المعلمين وحقوقهم.

وتعرض رئيس المجلس المحلي للمؤامرات التي تحاك ضد ادارة المجلس الجبهوية، منذ فوزها في الانتخابات ومحاولة عرقلة عمل المجلس وافشال مشاريعه وقال ان اهالي الطيرة هم الذين يقررون مصير قريتهم وليس بيرس وكوبلوڤيتش!

وكان الطلاب في المدرسة الثانوية في الطيرة فوجئوا، صباح الخميس، ٥/٣١، ببعض المعلمين ومدير المدرسة وبوابها وهم يقفون على بوابة المدرسة ويمنعونهم من الدخول بمن فيهم الطلاب الذين يؤمون المدرسة من خارج القرية. وبعد ان تم هذا الأمر، عقدت الهيئة التدريسية اجتماعا لها لبحث طلب «منظمة المعلمين فوق الابتدائيين» تعطيل الدراسة بسبب «فصل المدير». اي ان تعطيل الدراسة قد بدأ قبل اتخاذ هذا القرار بالفعل.

ويذكر ان المجلس المحلي كان قرر يوم الاثنين الماضي في ٨٤/٥/٢٨ اقامة مجلس ادارة في المدرسة الثانوية بدون المس بحقوق المدير. ولم يأت في القرار اي ذكر لفصل المدير. كما ان مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ سيف الدين عراقي، كان قد استعدت كل الجهات على المجلس المحلي واطلق صيحة استغاثة في طول البلاد وعرضها بحجة ان المجلس المحلي ينوي فصله عن ادارة المدرسة. وتوالت الوساطات والوفود على المجلس المحلي ورسائل التحذير والتهديد من ادارة المعارف ومنظمة المعلمين حتى قبل ان يبحث المجلس قضية المدرسة الثانوية.

وتأتي هذه الخطوة، الاضراب، في الفترة التي يتقدم فيها طلاب صفوف الثاني عشر لامتحانات البجروت. ومما يثير الاستهجان والتعجب، قرار «منظمة المعلمين» طلب تعطيل الدراسة بحجة الدفاع عن حقوق المدير التي لم يتطرق اليها قرار المجلس بدلا من ان تدخل في مفاوضات مع المجلس من اجل ضمان هذه الحقوق.

وكان رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي أكد أنه لن يسكت عن هذا الاجراء ولن يسمح بتعطيل الدراسة واشاعة الفساد في القرية. واضاف ان قرار المجلس جاء لتحسين اوضاع التعليم في المدرسة وتوزيع المسؤوليات الادارية والتربوية. ومضى يقول: ولن نسمح بان تستخدم المدرسة كنقطة لتصفية الحسابات على حساب الطلاب.

وعلم مراسلنا ان سخطا وغضبا شديدين يعمان اهالي القرية واولياء امور الطلاب من جراء خطوة تعطيل الدراسة في المدرسة الثانوية. وصرح رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد محمد ابراهيم ناصر، بان آباء طلاب المدرسة لن يقبلوا باي حال تعريض ابنائهم لخسارة السنة الدراسية بسبب نزوات شخص او اشخاص يستحضرون الاوامر لتعطيل الدراسة.

هذا، واصدرت محكمة العمل في تل ابيب يوم الجمعة الماضي قرارا يقضي بايقاف تعطيل الدراسة. والقرار موجه الى منظمة المعلمين فوق الابتدائيين والى لجنة المعلمين في المدرسة.

ويتضمن القرار النظر في دعوى المجلس المحلي في الطيرة ضد تصرفات منظمة المعلمين واضراب ادارة المدرسة اليوم (الاثنين) وتم تبليغ قرار المحكمة المذكور الى الطرفين.

في تقرير بنك إسرائيل عن الوضع الاقتصادي في ٨٢ - ٨٣

الحرب العدوانية على لبنان انعكست في تصاعد وتيرة التضخم المالي وفقدان الثقة بسياسة الحكومة وإجراءاتها الاقتصادية

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - كلفت الحرب العدوانية على لبنان في السنتين الماليتين الماضيتين ١٩٨٢ و ١٩٨٣ (٩٠٠) مليون دولار.

وازداد عبء الحرب في كل سنة من السنتين المذكورتين بنسبة ٧٪. واستمرار تكاليف الحرب يشكل عبئاً كبيراً على الاقتصاد. بالمقابل ازداد العجز في ميزان المدفوعات والديون الداخلية والخارجية. هذا ما اعلن عنه في سياق المؤتمر الصحفي الذي عقده عميد بنك إسرائيل موشيه مندلباوم في نهاية الاسبوع الماضي ونشر فيه تقرير بنك إسرائيل عن الاوضاع الاقتصادية في السنتين الماضيتين.

وأكد التقرير انه لا مفر من تخفيض مصروفات الحرب إذا ما أرادت الحكومة حقا التخفيف من الضائقة الاقتصادية لا سيما في ظروف التضخم المالي المنفلت الذي يبلغ اكثر من ١٪ يومياً. هذا التضخم الذي لم يلجم على الرغم من ان الموضوع كان على رأس سلم أولويات السياسة الاقتصادية منذ العام ١٩٨١.

وأشار التقرير الى ان عبء تمويل الحرب أدى الى زيادة عبء الضرائب الذي بلغت حصته من الانتاج القومي الخام في سنة ١٩٨٣ ٥٥٪ مقابل ٤٨٪ في ١٩٨١ عشية الحرب. وأكد التقرير ان حصة الأسد من هذا العبء يدفعها الاجيرون.

ويقول التقرير ان زيادة العجز في ميزان المدفوعات الحكومية وزيادة وتيرة التضخم ادبا بالجمهور الى توقعات مستمرة بان تقوم الحكومة باجراءات اقتصادية حادة التخفيض حاد في قيمة الشيكل كما في شهر تشرين الاول ١٩٨٣ (بلغ التخفيض رقما قياسيا ٢٣٪) وهذا ما دفعه الى اقتناء حاجيات مستوردة للاستهلاك وللاستثمار والى انتقاله الى املاك مربوطة بالعملة الاجنبية فاستغلت السيولة النقدية الناجمة عن طبع اوراق نقدية بكميات هائلة الى شراء العملة الصعبة فاشترى الجمهور خلال الاشهر الاخيرة لسنة ١٩٨٣ عملة صعبة بقيمة (٩٠٠) مليون دولار وفي الشهور الثلاثة الاولى من سنة (١٩٨٣) ٥٠٠ مليون دولار.

وينص التقرير عمليا على ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يستطيع مواجهة تضخم مالي بنسبة ٤٠٠٪ سنويا لا سيما وان هذا التضخم سيتصاعد وخاصة مع اتباع الحكومة لاقتصاد انتخابات واقدامها على طبع مليارات الشواقل لتمويل هذه السياسة.

ويقترح عميد بنك اسرائيل ان تعقد الحكومة «صفقة حزمة» مع كل الجهات (اصحاب عمل، هستدروت، عمال) بشأن سياسة اجور واسعار وان تقلص الحكومة مصروفاتها التي تعني في نهاية الامر تقليصا في الخدمات الحكومية. كما يقترح ان تضمن الحكومة ثباتا واتزانا في قيمة توفيرات الجمهور واملاكه وان تقوم وزارة المالية بتعديل جهاز الضرائب وتبسيطه.

الى الناخبين

التزود ببطاقة الهوية ضروري

نلفت نظر الناخبين، ان الانتخابات القادمة للكنيست (ال - ١١) تجري على اساس بطاقة الهوية. ولهذا ننبه الى ضرورة التزود بالهوية عند توجههم الى صندوق الاقتراع. وبدون ذلك لن يسمح بممارسة حقهم في الاقتراع حتى ولو كان اسم الناخب مسجلا في سجل الناخبين.

ولذلك، فان على من فقد بطاقة هويته، او كانت بطاقة هويته ممزقة او غير واضحة ان يقدم طلبا في مكاتب وزارة الداخلية للحصول على بطاقة هوية جديدة.

ونلفت نظر الشبان بشكل خاص، الذين يحق لهم التصويت لاول مرة، والذين لم يحصلوا على بطاقة هوية بعد، التوجه فورا الى مكاتب وزارة الداخلية وتقديم طلب للحصول على بطاقة هوية.

جبهة البقيعة تستعد للانتخابات والتصدي للاحزاب الصهيونية ومجروراتها

● البقيعة - لمراسلنا - عقدت جبهة البقيعة الدمقراطية اجتماعاً تحضيرياً لمعركة انتخابات الكنيست القادمة. وقدم البحث الزميل الاستاذ عادل مهنا. وتكلم في الاجتماع الرفيق جمال موسى. واشترك في النقاش العديد من الحاضرين.

هذا، وتمحور البحث حول أهمية التصدي للاحزاب الصهيونية ومبعوثيها المتكالبين على اصوات الجماهير العربية. واتخذت في نهاية الاجتماع قرارات هامة في تنظيم العمل وتحسينه في كل زاوية ممكنة لتقوية تمثيل الجبهة، صوت الحق الوحيد في هذه البلاد.

شباب الجبهة في الرامة يوزّعون (١٤) منحة دراسية للطلاب الراميين

● الرامة - من شحادة غنادري - تعمل ادارة شباب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الرامة على توزيع (١٤) منحة دراسية للطلاب الجامعيين أبناء الرامة.

وكانت ادارة شباب الجبهة قد اتخذت القرار المسؤول، والمبادرة الى توزيع منح دراسية متواضعة للطلاب الجامعيين من الرامة لتشجيعهم على مواصلة دراستهم وتحدّي سياسة التجهيل والتمييز.

وتستهدف ادارة شباب الجبهة من هذه الخطوة الانطلاق الى تأسيس صندوق منح ثابت. كما قررت ان توزع المنح المذكورة عن طريق لجنة استشارية تألفت من ممثلين عن ادارة شباب الجبهة وشخصيات شعبية أخرى.

هذا، وتبرع بأموال المنح متبرعون كرام من أهالي الرامة.

تعزية

الى آل الشيخ عودة في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم عمر موسى الشيخ عودة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة

إلياس قسيس
رئيس مجلس الرامة المحلي

● القضية ليست تغيير حزب بآخر أو زعيم بآخر
● عرفنا المعراخ جيداً.. على جلودنا
● القائمة المسماة «التقدمية للسلام» هي قائمة للتخريب

الياس قسيس

أجرى المقابلة - محمود ابو شنب

■ سؤال: «ابو جورج» بماذا تفسّر تكالب المعراخ على الاصوات العربية؟

● جواب: «المعراخ»، وبعده «الليكود» الذي سار على طريق مهده له المعراخ أوصلا البلاد الى حافة الهاوية. وكان ان سقطت سياسة الحزبين بفضل نواب الجبهة الدمقراطية أولاً، بقرار الكنيست إجراء انتخابات برلمانية قبل موعدها.

عرفنا المعراخ من التجارب الكثيرة على جلودنا وهو لم ولن يكون افضل من الليكود. والقضية ليست في تغيير حزب بآخر أو زعيم بآخر اذا بقيت السياسة نفسها وربما أسوأ. ولذلك يجب العمل على تغيير السياسة. وهذا الأمر لن يقدر عليه سوى الجبهة الدمقراطية بتركيبها اليهودي العربي وببرنامجها المشرق الدال على طريق السلام العادل والحياة الكريمة.

■ سؤال: ما رأيك في تركيب قائمة الجبهة؟

● جواب: كل جبهوي ملتزم بخط وبرنامج الجبهة الأم عليه أن لا يحيد عنه تحت أية ظروف. وأخص بالذكر الرؤساء الجبهويين. ان المرشحين في قائمة الجبهة ملتزمون ببرنامج الجبهة بصرف النظر عن الاشخاص. ومن الطبيعي أن الجبهة لا تضم في قائمتها للكنيست كل رؤساء المجالس وكم نتمنى لو كان الأمر كذلك.

وأود أن ألاحظ أن وجود هذا الشخص او ذاك، أو عدم وجوده في القائمة لن يغيّر شيئاً في برنامج الجبهة. ومن هنا أقول، ان هذا الأمر هو مقياس للاخلاص. وكل توجه ينتقد الجبهة وتركيب قائمتها يقصد به المس بوحدة الصف وزعزعة الثقة، سواء بقصد أو بدونه.

ومن ثم فلسنا نعجب أن مثل هذه الاصوات المنتقدة خرجت أول ما خرجت من خارج الجبهة وبقصد التخريب. ونقول لهؤلاء ان لنا ملء الثقة في الجبهة وبرنامجها ومرشحيها فلا تتعبوا أنفسكم.

■ سؤال: هل تريد التعليق على القائمة المسماة «التقدمية للسلام»؟

● جواب: لا يخفى على أحد أن هدف هذه القائمة هو التخريب وشق وحدة الصف وضرب الجبهة. وظن أصحابها واهمين، أن ذلك يتأتى لهم عن طريق طرح شعارات مزايدة واللعب بعواطف الجماهير العربية.

الجبهة معروفة. وقد أثبتت نفسها منذ قيامها وفي مختلف المجالات المحلية والسياسية وهي ملتزمة ببرنامجها. فضلاً عن ذلك نالت الجبهة وبجدارة ثقة اكثرية الجماهير العربية. ومن ثم فان أية قائمة وتحت أي ستار تتشكل لن تخدع الجماهير العربية التي لا ترى بديلاً للجبهة.

■ سؤال: كيف تقوّم الجبهة محلياً، وتوجه أهالي القرية في الانتخابات؟

● جواب: ثبت منذ انتخابات الرئاسة لمجلس الرامة أن الجبهة الدمقراطية هي القوة الأولى في الرامة. وبالنسبة لانتخابات الكنيست فان من لم يصوت للجبهة المحلية في انتخابات المجلس، لا يعني انه ضد الجبهة في انتخابات الكنيست. وأملي وثقتي كبيرين أن خلفيات الانتخابات المحلية لن يكون لها تأثير على الانتخابات للكنيست. وأنا أومن أن الجبهة الدمقراطية ستتحول مرة أخرى الى القوة الأولى وذلك اعتماداً على ثقتي الكبيرة في اهالي قريتنا الذين يتمتعون بالوعي واليقظة.

في عيد الطفل العالمي

أطفال كفر ياسيف يقدمون الحلوى والهدايا للاطفال المرضى في مستشفى «ملبن»



● قامت مجموعة من اطفال كفر ياسيف في الاول من حزيران يوم الطفل العالمي بزيارة الى قسم الاطفال في مستشفى «ملبن» في نهاريا برفقة المعلمات والمربيات وقدموا الحلوى والالعاب للاطفال المرضى الذين تجمعوا مع الممرضات في قاعة الاطفال الكبيرة حيث قدموا كذلك رقصة باليه. في الصورة اطفال كفر ياسيف والمربيات داخل حرم المستشفى في طريقهم الى قسم الاطفال ●

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - قامت مجموعة من أطفال المدرسة في كفرياسيف بزيارة الأطفال المرضى في مستشفى ملبن بمناسبة الأول من حزيران يوم الطفل العالمي.

واحتشد جميع الأطفال المرضى وأهاليهم وممرضات القسم في الغرفة الكبرى في قسم الأطفال في المستشفى، حيث وزع أطفال كفرياسيف الالعاب والسكاكر على الأطفال المرضى، وأداروا كاسيت أغاني للأطفال. وقدمت طفلة كلمة بالعربية وطفل كلمة بالعبرية يتمنيان فيها الشفاء العاجل للأطفال المرضى والعودة السريعة الى البيت معافين بين أحضان امهاتهم وآبائهم في ظل السلام العادل الذي يتمنونه لشعبي هذه البلاد.

هذا، وقام أطفال كفرياسيف بعد ذلك بعرض «باليه» راقص على أنغام الموسيقى، الأمر الذي أدخل البهجة والسرور الى قلوب الأطفال المرضى وأهاليهم يهود وعرباً.

وكان مجلس كفرياسيف المحلي قد أعد هذا البرنامج باشتراك نادي الشباب وحركة النساء والمدارس والكشافة. ورافق الاطفال وأشرف على اعداد البرنامج المربيات والسيدات مها بولس وأميرة فرح وجمانة فرح ونبيهة مرقس وليلى عطاالله.

ويضيف مراسلنا أن هذه البادرة الجديدة هي تجديد كان الأول من نوعه في المنطقة احدث تأثيراً كبيراً في نفوس المواطنين والأطفال اليهود والعرب مما يقرب القلوب ويزيد من امكانية تفاهم الشعبين.

مدرسة عيلبون الاعدادية تحتفل بيوم الطالب

● عيلبون - لمراسلنا لؤي زريق - احتفلت مدرسة عيلبون الاعدادية يوم الجمعة الماضي بيوم الطالب الذي افتتح بأغنية جماعية فكاهية بعنوان «افتح يا سمسم». ثم نزل الطلاب الى شوارع عيلبون وأحيوا عرساً رمزياً وسط الرقص والسحجة الى ان استكملوا مراسيم حفلة الزواج.

وتجمع الطلاب في المدرسة للاستماع الى كلمة المدير مهنا مهنا الذي حيّى الطلاب بالمناسبة. وبدأ المهرجان الفني فغنت الطالبتان سحر شوفاني وأحلام حوّا أغنيتين جميلتين وبعد ذلك اقام الطلاب عرض أزياء هزلياً وقدمت الطالبة أمال حايك أغنية تلت ذلك فترة استراحة.

وبعد الاستراحة قدّم الطالبان الياس بيطار وعيسى عيسى وصلة فكاهية تبعها الطلاب جرير زريق وعميد عيسى وسامر سمعان ومراد مطر وجميل زريق بوصلة أخرى. واختتم الحفل الطالب وديع شوفاني بوصلة غنائية عاد الطلاب بعدها الى صفوفهم والى برامجهم الخاصة.

وفاة فاضل

● شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة يوم السبت الماضي جثمان الفاضل المرحوم سعيد محمد أبو ذيب الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٣ عاماً أثر مرض عضال.

وأعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في مجد الكروم يتقدمون بأحر التعازي الى آل أبو ذيب في مجد الكروم والخارج. له الرحمة ولهم طول البقاء.

شباب الجبهة في سخنين يستعدون للانتخابات

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماع عام لشباب الجبهة في نادي الحزب الشيوعي في القرية حضره عشرات الشباب الجبهويين الذين أكدوا على ضرورة دعم الجبهة وزيادة تمثيلها في انتخابات الكنيست القادمة.

تكلم في الاجتماع سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية الاستاذ خالد حيادري فأكد على دور الشباب في المعركة القادمة من أجل زيادة نسبة تمثيل الجبهة بين الجماهير العربية وعلى دور الشباب في يوم الانتخابات وقدرة الشباب على العمل.

وتلاه الرفيق ماجد ابو يونس عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية فشرح برنامج الجبهة بجميع نقاطه وأكد على دور الشباب في فضح برامج الاحزاب الصهيونية على كافة اشكالها ودعا الشباب الى مباشرة العمل والتحضيرات.

وتقرر في نهاية الاجتماع وضع برنامج عمل لشباب الجبهة في هذه الانتخابات وتقرر عقد اجتماعات احياء في القرية خلال الاسبوع.

مرة اخرى ـ افريقيا تواجه التحدي الاسرائيلي

● بقلم: انور سعيد ●

□ مرة اخرى أخذ حكام اسرائيل يتطلعون الى افريقيا وخاصة الى تلك الدول التي تعتبر حليفة قوية للولايات المتحدة الامريكية تدفعهم الى ذلك الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعاني منها اسرائيل. وحتى الان تمكنوا من اعادة علاقاتهم الدبلوماسية مع زائير وليبيريا.

وتعود مخططات الصهيونية في افريقيا الى القرن الماضي، عندما اقترح وزير المستعمرات البريطاني، جوزيف تشمبرلن، على المؤتمر الصهيوني الذي عقد في العام ١٨٩٧ اقامة وطن يهودي في اوغندا في شرق افريقيا وهذا الاقتراح لم يرفضه ثيودور هرتسل، مؤسس الحركة الصهيونية العالمية. اما الذي رفضه بشدة فهو حايم وايزمان، الذي كان يتزعم الحركة الصهيونية في بريطانيا آنذاك، بدعوى انه لا يوجد في اوغندا ما يجذب الصهيونيين للاستيطان فيها.

وكانت جنوب افريقيا من اوائل الدول التي ساعدت اسرائيل. وهي، الان، تقوم، علنا، بمساعدتها عسكريا وتجاريا.

وتشير اخر التقارير الى ان اسرائيل وجنوب افريقيا يعملان، سوية، على انتاج الاسلحة النووية، وهما يتبادلان الخبرة والمعلومات المخابراتية التي يتطلبها النضال ضد الشعب الفلسطيني ومنظمات التحرير الوطنية مثل «سوابو» و «المؤتمر الوطني الافريقي».

وتتعاون اسرائيل وجنوب افريقيا للتغلب على المقاطعة المفروضة عليهما. فالشركات الاسرائيلية تبيع جنوب افريقيا البضائع التي لا تستطيع الحصول عليها. ويتبادلان الصناعة والمنتوجات التي تمكنها من الدخول الى مختلف الاسواق العالمية، الامر الذي يعتبر خرقا لكل القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بهذا الخصوص.

ويشكل التحالف ـ العسكري والسياسي والاقتصادي ـ بين جنوب افريقيا واسرائيل خطرا حقيقيا على افريقيا. فجنوب افريقيا تقدم العون المالي لاسرائيل لاقامة جيل جديد من جنود البحرية الاسرائيليين. ومقابل ذلك تزودها اسرائيل بكميات كبيرة من المعدات الحربية وبعضها السفن الحربية. ويعمل الاختصاصيون، من الجانبين، بصورة مشتركة، على تطوير الصواريخ بعيدة المدى، التي تطوف البحر والتي يزيد مداها عن الفي كيلومتر. وكذلك قنابل النيترون ومختلف حاملات القذائف النووية.

ولقد تجلى التعاون العسكري بين البلدين، بوضوح تام، في اثناء الزيارة التي قام بها وزير الامن الاسرائيلي السابق، اريك شارون، الى مناطق «العمليات العسكرية» في ناميبيا التي كان يقوم بها نظام بريتوريا، في الوقت الذي كان يقوم فيه هذا النظام بشن اكبر عدوان ضد انغولا في نهاية العام ١٩٨١.

منذ العام ١٩٤٨ وافريقيا هي في قمة سلم، الافضليات بالنسبة للدبلوماسية الاسرائيلية. ولقد ظهرت اسرائيل على المسرح الافريقي في الخمسينات والستينات بدعوى انها «احدى دول العالم الثالث التي يقطنها شعب كان يخضع لاضطهاد العرب والاوروبيين»! وبهذه الطريقة حاول حكام اسرائيل ان يقيموا الصلات مع جماهير افريقيا السوداء المستغلة (بفتح الغين) التي تتعرض الى اشد انواع التمييز.

وما ان حل العام ١٩٦٨، حتى كانت لاسرائيل ٢٩ سفارة في افريقيا ـ اي حوالي ثلث السفارات التي كانت لها في العالم في ذلك الحين. ولكن علاقاتها الوثيقة مع جنوب افريقيا وتأييدها «الابرتهايد» (سياسة التمييز والاضطهاد العنصري) دفعا عددا من هذه الدول الى قطع علاقاتها معها.

وكانت اول الدول التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل هي غينيا وموريتانيا واوغندا وتشاد والنيجر وجمهورية الكونغو الشعبية ومالي وبوروندي وتوغو.

وفي العام ١٩٧٣، بلغ عدد الدول التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل ٢١ دولة. ولقد اختارت الدول التسع التي حصلت على الاستقلال بعد ذلك التاريخ عدم الاعتراف باسرائيل.

وواضح انه ليس كل الدول التي قطعت علاقاتها مع اسرائيل قطعتها بسبب معارضتها للروابط التي تربط اسرائيل مع نظام «الابرتهايد» ولاعتداءاتها المستمرة على الشعوب العربية. فبعض تلك الدول قطعت علاقاتها مع اسرائيل على اساس انتهازي. اذ انها بعد عدة سنوات اعادت علاقاتها مع اسرائيل، ولكن بشكل سري، حتى لا يؤثر ذلك على حصولها على الاموال والنفط من البلدان العربية. وقد استفادت اسرائيل من هذا الموقف الانتهازي لاعادة علاقاتها مع قادة هذه الدول مثل موبوتو وسيسي سيكو، رئيس النظام الحاكم في زائير.

لقد غيرت اسرائيل سياستها واستراتيجيتها تجاه افريقيا. فلم تعد تدعي بأنها بلد غير منحاز، بامكانه ان يقدم المساعدة الاقتصادية والتقنية الى البلدان الافريقية. وهي الان تبيع «الامن»، على الصعيدين العسكري والمخابراتي، للانظمة الموالية للغرب.

وتشير الانباء الى ان وكالة المخابرات الامريكية قدمت لاسرائيل ملايين الدولارات لاستخدامها في البلدان الافريقية. وحتى العام ١٩٧٣ كان نصف الطلبة الاجانب الذين يدرسون في اسرائيل من افريقيا السوداء.

واليوم، يتركز برنامج «المساعدة» الاسرائيلي لافريقيا على المجالين العسكري والمخابراتي، تماما مثلما تفعل في عدد من دول امريكا الوسطى ـ مثل السلفادور وغواتيمالا وهندوراس. وهي تقيم، الان، اكاديميات عسكرية في سيراليون واوغندا. وقد اقامت «قوات خاصة» في زائير وكينيا وملاوي وغابون. ونظمت قوة جوية في غانا وساحل العاج.

ومن بين الدول التي يحتمل ان تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل: كينيا والسنغال وساحل العاج والكاميرون وجمهورية افريقيا الوسطى.

ولكن، مع ذلك، لم تتدفق الاعترافات التي كانت تتوقعها اسرائيل قبل عدة شهور، وذلك على الرغم من الضغوط الشديدة التي مارستها الولايات المتحدة على الدول الافريقية من اجل اعادة علاقاتها مع اسرائيل.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان ادارة ريغن تخطط لاستعمار جديد في القارة الافريقية. ويتصدر هذا المخطط ان تقوم اسرائيل بدور اساسي في السيطرة على شمال شرق افريقيا ووسطها.

ومن ناحية اخرى، لا يزال حكام اسرائيل يحلمون في اقامة «اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات». وليس صدفة انهم يعلنون، من وقت لاخر، انه لا حدود لاسرائيل.

وواضح ان تحقيق هذا الحلم لا يمكن ان يتم الا بشن العدوان على مصر.

وتكشف الوثائق التي نشرت في اسرائيل، مؤخرا، عن نوايا حكام اسرائيل الحقيقية تجاه مصر والدول الافريقية الاخرى. فقد اعربت «مجلة اليهودية والصهيونية»، مثلا، عن اسفها لأن سيناء، بمصادرها النفطية، أعيدت الى مصر. وتطالب الصحيفة باقتطاع قسم من مصر على الاقل! وتقول انه عندما يتم هذا الاقتطاع وتجرد مصر من قوتها الاساسية فستلقى ليبيا والسودان وغيرها من البلدان البعيدة المصير نفسه.

مهما يكن من امر، فعلى الرغم من الدعاية الاسرائيلية التي تحاول ان تظهر ان دولا عديدة غير زائير وليبيريا ستعيد علاقاتها مع اسرائيل وان العداء للصهيونية في افريقيا قد ضعف، فلا تزال المجموعة الافريقية تعارض الصهيونية وذلك اعتمادا على تجربتها المرة مع اسرائيل قبل العام ١٩٧٣.

والان، هناك ست دول افريقية فقط، من مجموع ٤٩ دولة، تقيم علاقات مع اسرائيل هي: جنوب افريقيا وملاوي وسوازيلند ومصر وزائير وليبيريا.

ومؤخرا، اعلنت زيمبابوي شركة الطيران الجنوب افريقية انها لن تمنح حاملي جوازات السفر الاسرائيلية تأشيرة دخول اليها ـ الامر الذي سيضطر متنزهي اسرائيلي الى وقف الزيارات التي كانوا يقومون بها الى زيمبابوي كل سنة.

وهذا معناه ان عشر سنوات من الضغوط السرية والعلنية التي كانت تقوم بها الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى لم تفلح في اجبار الدول الافريقية على تغيير موقفها من اسرائيل. وتظهر، ايضا، ان المعارضة لاسرائيل في افريقيا لا تزال قوية.

لقد اصبح من الصعب على الصهيونية وحكام اسرائيل ان يتسللوا مرة اخرى الى افريقيا.

ان افريقيا لا تزال تقاطع اسرائيل. والصفقات الاسرائيلية ـ الزائيرية وغيرها، التي عقدتها اسرائيل مع بعض الدول الافريقية، ليست، ولا بأي شكل من الاشكال، دليلا على رسوخ الروابط الاسرائيلية ـ الافريقية. فافكار التضامن الافرو ـ اسيوية، المعادية للامبريالية، تحظى بالدعم، اكثر واكثر. ستجد، في نهاية المطاف، الرد الصحيح على التحدي الاسرائيلي لافريقيا.

● اريئيل شارون برفقة ضباط افارقة ومدربين اسرائيليين على اراضي القارة السوداء ـ الى متى يراهن حكام اسرائيل على بقائها مزرعة داشرة لعربداتهم الحربية الدموية ؟●

(صورة من الارشيف)

مشاكل الزراعة وهموم مزارعي الاغوار امام الاخصائيين في ندوة الملتقى الفكري

● يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار الظروف الاستثنائية لمزارعي الاغوار! ●

□ كانت الندوة التي نظمها الملتقى الفكري العربي حول التنمية والوضع الزراعي والاقتصادي في الاغوار الشمالية، في الاسبوع الماضي، فرصة ليطرح عشرات الاخصائيين والمثقفين والمزارعين وممثلي المؤسسات التطوعية مثل الهيئة العليا للجان العمل التطوعي واتحاد لجان الاغاثة الطبية، همومهم وافكارهم حول هذا الموضوع الهام.

لقد برزت عدة حقائق من خلال المناقشات. وفي مقدمتها ان الملاك والعمال الزراعيين لا يعيشون في منطقة الاغوار الشمالية. وان العدد القليل المقيم في هذه المنطقة لا يحصل على شيء يذكر من الخدمات الضرورية. هناك مدرسة من غرفة طينية، وعيادة طبية تكاد تكون اسمية لا بسبب نقص مستلزماتها وحسب بل ولان المرضى لا يستطيع الوصول اليها بانتظام لتعذر وسائل النقل التي تقتصر على باص واحد (موديل عام ٥٤) يخرج في الرابعة صباحا من نابلس ويعود اليها في الثانية عشرة ظهرا.

عدا ذلك لا يوجد شيء من الخدمات ان صح اعتبار ما تقدم خدمات. مياه الشرب غير موجودة والجميع وخاصة المقيمين في المنطقة يشربون من قنوات الري التي تتسرب اليها مياه مجاري مدينة نابلس. وهذه حقيقة اجمع عليها جميع المشاركين في الندوة من ملاك الارض والمهندسين الزراعيين الذين يشرفون على النشاط الزراعي هناك.

ويشير تقرير اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية بعنوان «اضواء على المشكلات الصحية في الضفة الغربية» الصادر في شباط ١٩٨٤ الى وانتشار الامراض الجلدية المعدية، والديدان والطفيليات في هذه المنطقة بشكل ملحوظ.

ولا تقتصر اسباب الفراغ المخيف لهذه المنطقة من السكان على نقص الخدمات الضرورية، وانما تتعداها الى عدم وجود المساكن. فالبناء ممنوع في هذه المنطقة بامر سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي حتى للذين يقدرون عليه. والمسموح به اقامة العرش والبراكيات التي تتحول في فصل الصيف في الاغوار الى افران حقيقية.

ولهذا فان غالبية المرتبطين بالزراعة من ملاك ومهندسين وعمال وتجار يغادرون المنطقة في المساء الى مدنهم وقراهم الموجودة خارج الاغوار. وحتى الذين يضطرون للبقاء وهم في الغالب من العمال بسبب بعد قراهم او ظروف عملهم، فليس من المتوقع ان يتمكنوا من ذلك في الموسم القادم بسبب حظر سلطات الحكم العسكري على غير ابناء المنطقة المبيت فيها بموجب تعليمات جديدة.

وبسبب هذا الوضع يقول احد المزارعين ان منطقة الاغوار الشمالية تصبح ليلا بدون سكان الا من المستوطنين اليهود الذين يبلغ عددهم حوالي ٤٥٠٠ نسمة ويتصرفون بحوالي ثلث مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في هذه المنطقة.

ومع ذلك فليست هذه كل هموم المزارعين والزراعة في الاغوار. المياه مشكلة، والتسويق مشكلة اعظم.

مساحة منطقة الاغوار الشمالية تعادل ١٠٠ الف دونم. ثلثها صالح للزراعة. والمزروع فعلا ٢٢ الف دونم والباقي تحول الى مستوطنات. وهذه المساحة المزروعة فعلا تنتج منتجات للسوق وتتطلب التصريف السريع. وحسب قول احد المختصين ان كل عمل العمال في الزراعة يعتمد على يومين يقرر فيهما مصير جهد شهور العمل، وهما تحديدا فترة جني الثمار وشحنها الى السوق. ثلث مساحة هذه الاراضي تزرع بالبندورة والباقي يزرع بانواع اخرى مثل الباذنجان والبطيخ والشمام. وجميعها يجب ان تقطف في وقت معين وبسرعة وان تصل الى السوق والا ضاع كل شيء للمزارع.

ويعطي احد المختصين مثالا على ذلك. في الاسبوع الماضي نظمت الهيئة العليا للعمل التطوعي عملا تطوعيا لمدة ثلاثة ايام في منطقة العوجا تمكنت خلاله من قطف ٤٧٤ طنا من البطيخ وشحنته بالسيارات. ولو لم يكن هذا العمل في الوقت المناسب، ولكان من الممكن ان تقضي موجة الحر على نسبة من المحصول.

لكن المشكلة لا تقف عند هذا الحد. والجانب الاهم فيها هو توفر السوق لهذا المحصول. في السوق المحلي، والقدس تعتبر خارجه بموجب الانظمة الاسرائيلية، تواجه المنتجات الزراعية العربية منافسة شديدة من المنتجات الزراعية الاسرائيلية التي تتحرك في الاراضي المحتلة بحرية لا تقل عن حرية تحرك المستوطنين. وهي في وضع افضل على المنافسة لانها تعتمد على الدعم الحكومي من جهة، ولان معدل الانتاجية في الزراعة الاسرائيلية اعلى منه في الزراعة العربية من جهة اخرى.

ويضيف الى ذلك احد المختصين من نقابة المهندسين الزراعيين عاملا اخر وهو التغير في نمط الاستهلاك الشعبي في ظل الاحتلال بسبب ارتفاع الاسعار، وانعكاسه في الاقبال على المعلبات بدلا من الخضار الطازجة.

كل هذا ضيق، في المحصلة النهائية، من قدرة السوق المحلي على استيعاب منتجات زراعية بلغت قيمتها الاجمالية في منطقة الغور الشمالي وحده اكثر من ٢٠ مليون دينار في عام ١٩٨٣ حسب مصدر رسمي في جمعية التسويق الزراعي في اريحا.

هذا الوضع يجعل الحاجة ماسة الى تسويق هذه المنتجات في السوق الخارجي، وتحديدا السوق الاردني وسوق البلدان العربية المجاورة كسوريا والعراق. وهي اسواق كان المزارعون يعتمدون عليها حتى قبل الاحتلال الاسرائيلي في عام ١٩٦٧، وقبل ظهور العوامل المشار اليها اعلاه والتي زادت من الحاجة للاعتماد على هذه الاسواق.

لكن هذا السوق الخارجي اخذ يضيق هو الاخر في وجه منتجات الاغوار، اولا بسبب تطور الانتاج الزراعي الخضري في منطقة الاغوار الشرقية، اي في الجانب الاردني من النهر، وايضا في البلدان العربية المجاورة، وثانيا بسبب تحسن وسائط النقل ورخص تكلفتها مما جعل هذه الاسواق مفتوحة امام منتجات زراعية من بلدان غير مجاورة ولديها القدرة على المنافسة بسبب عوامل الطقس، او بسبب رخص اليد العاملة، او الدعم الحكومي او لاغراض سياسية بحتة. ومثال ذلك ان السعودية تستورد الفواكه والخضروات من تركيا وجنوب افريقيا وتكون متوفرة في اسواقها قبل ان تثمر مزروعات الاغوار، وهذا يجرد الاخيرة من الميزة الطبيعية التي كانت لها وهي نضوج ثمارها في وقت مبكر وما لذلك من تأثير ايجابي على الاسعار وسرعة التصريف في الاسواق.

وحتى حينما يكون التصدير ممكنا فان كميته لا تتجاوز نصف المحصول حسب الشروط الاردنية. وهذه الكمية اقل بكثير من الممكن تصديره والفائض عن حاجة السوق المحلي، خصوصا اذا ما اخذ بعين الاعتبار الارتفاع في مستوى انتاجية الزراعة في منطقة الاغوار بسبب استخدام الاساليب الحديثة في الزراعة والري.

ومع ذلك فان الطريق طويل ومكلف لايصال هذه الكمية الى عمان. ان على المزارع بعد الحصول على شهادة منشأ من المعتمد الزراعي الاردني في الضفة السفر الى عمان والحصول على تصريح من وزارة الزراعة وتصديق عليه من وزارة شؤون الارض المحتلة. ومعدل التكاليف يبلغ ٦٠ دينارا بين اجره سفر ورسوم. وبعد ذلك عليه الحصول على التصريح، وهو لسيارة واحدة، من الجمعية الزراعية والمعتمد الزراعي الاردني ويدفع على كل تصريح دينار اردني واحد. كما يدفع ما يعادل ٣٠ دينارا رسوم تصريح لسيارة الشحن، وحوالي عشرة دنانير نفقات مواصلات وغيرها اثناء التنقل بين الدوائر المختلفة في الضفة الغربية للحصول على تواقيع وبرد التصديق الانفة الذكر.

اضافة الى هذه النفقات يدفع المزارع اجرة قطف حمولة سيارة وتحميلها مبلغا يتراوح بين ٥٠ الى ٨٠ دينارا حسب نوع المنتوج واجرة سيارة النقل الى عمان مبلغا يتراوح بين ١٥٠ الى ٢٠٠ دينار، بينما يدفع زميله الاردني الذي لا يبعد عنه غير بضعة كيلومترات ٣٠ دينارا لسيارة النقل ومن ١٥ الى ٢٠ دينارا اجرة قطف الثمار وتحميلها في السيارة. وبطبيعة الحال يبيع الاثنان بنفس السعر في السوق المركزي. اما ما يحصل عليه مزارع الاغوار الشمالية في الجانب الغربي من النهر فهو في الواقع اقل من زميله بمبلغ يعادل الفرق في النفقات السابقة الذكر، وهو فرق يتجاوز المائتي دينار للسيارة الواحدة. وفضلا عن ذلك فان تحديد مدة التصاريح بثلاثة عشر يوما، والفترة المسموح خلالها بالتصدير بمدة شهر للبطيخ مثلا من ٥/١٠ الى ٦/١٠، يجعل المزارعين، بسبب زيادة الطلب على وسائط النقل من جهة، وبسبب زيادة العرض في السوق المركزي بعمان من جهة اخرى عرضة، لمزيد من الخسائر.

صحيح ان المزارعين من ملاك ومستأجرين تقدم لهم مساعدة تبلغ ٢٦ دينارا للدونم الواحد يتقاسمونها مناصفة. ولكن هذا المبلغ اذا ما قورن بالنفقات الاستثنائية التي يتحملونها بالمقارنة مع زملائهم في الجانب الشرقي من النهر، يصبح مجرد شيء رمزي لا يعدل في الوضع غير المتكافىء لهؤلاء المزارعين مع نظرائهم في اي بلد اخر.

وهذا يجعل الحاجة ملحة لان تؤخذ هذه الظروف الاستثنائية بعين الاعتبار وان تتبع اجراءات استثنائية لتعديل وضعهم غير المتكافىء مع الاخرين. فالمعاملة المتكافئة، في مثل ظروف المزارعين الاستثنائية في الضفة الغربية تصبح، في الواقع، تمييزا ضدهم اذا ما اخذت الارقام الواردة اعلاه بعين الاعتبار. من الضروري ان يتلقوا دعما على كل كمية يبيعونها في السوق المحلي حتى يتمكنوا من منافسة المنتجات الزراعية الاسرائيلية التي تتلقى الدعم. وهذا يقلل من الكميات المعدة للتصدير ويخفف المنافسة مع المزارعين في الضفة الشرقية. ولا بد من دعم الصادرات ايضا، ولكن بنسبة اقل، حتى يمكن تعويض ولو جزء من الفرق في النفقات التي يتحملها مزارعو الضفة الغربية دون غيرهم.

ان جميع صادرات الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن امتصاصها من قبل الاسواق العربية اذا ما اخذ العامل القومي في الحساب الاقتصادي للانظمة العربية. ان دولة كالسعودية مثلا تأتي في المرتبة الثانية عشرة بين دول العالم من حيث طاقتها على الاستيراد لا يعقل ان تضيق بجزء هام من منتجات الضفة الغربية، خصوصا وهي تستورد البطيخ مثلا من تركيا والأمر كذلك بالنسبة لدول عربية اخرى غنية وتستورد العطور الباريسية بمئات ملايين الدولارات!

ومع ذلك فان هذا كله لا يلغي الحاجة الى اعادة النظر في النمط الزراعي. وقد طرح احد الاخصائيين الزراعيين اثناء الندوة اقتراحات جديرة بالدراسة وهي تحويل مساحات من الاراضي المخصصة حاليا لزراعة الخضراوات الى مزارع ا' خيل والعنب والموز بهدف التنويع من جهة واطالة مدة العملية الانتاجية للمساعدة على استمرار الاقامة في منطقة الاغوار.

ولكن هذه الاقتراحات ومثلها كذلك مشاكل التسويق وسبل حلها تتطلب ان ينظم المزارعون انفسهم، كي يستطيعوا بوحدتهم من احداث الضغط المطلوب لتحقيق مطالبهم والدفاع عن مصالحهم.

ان هناك من لا يزال يتمسك بالنظرة الانية، الموسمية للمشاكل التي تواجه المزارعين. مع ان هناك مشاكل اشد خطورة بعضها قائم والاخر على الطريق. منها النظام الخاص الذي صدر مؤخرا بتحديد مساحات الاراضي المزروعة بالفواكه والخضراوات والامكانية المعطاة بموجبه للسلطات لتقليص هذه المساحات قدر ما تشاء. ومنها القيود المفروضة على كميات المياه المستخرجة للري والتي لا يجوز تجاوزها تحت طائلة العقوبة وعلى اساس العدادات المثبتة على الابار، ومنها ايضا تزايد ملوحة المياه بسبب حفر الابار العميقة في المستوطنات الاسرائيلية في الاغوار حيث يبلغ عمقها ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ متر بينما الابار العربية لا يتجاوز عمقها التسعين مترا، ومنها تناقص كمية المياه بسبب هذا الفارق الكبير في عمق الابار.

وقد ذكر بعض الاخصائيين في الندوة ان عدة ابار ارتوازية لم تعد صالحة للاستعمال. وان حفر غيرها ممنوع، وبات اصحابها يشترون المياه من شركة مكوروت الاسرائيلية. وقدر هؤلاء كمية المياه المشتراة في عين البيضا بردلة له بحوالي ٩٠ بالمئة من حاجة المزارعين الى مياه الري.

ان هذه المشاكل تواجه صغار المزارعين بحدة مضاعفة بالقياس للاخرين. وهم لا يستطيعون مواجهتها، وخاصة في المواسم السيئة، كالموسم الحالي بدون عمل تعاوني، بدون اقامة تعاونيات انتاجية لهم تمكنهم من حل مشكلة التجهيز الالي للزراعة الذي لا يستطيعون تحقيقه كافراد لزيادة انتاجيتهم وتخفيض نفقاتهم. وهم بحاجة الى اتحاد لهم للدفاع عن مياههم واسعار منتجاتهم، وفرص التسويق العادلة التي يجب ان تتاح لهم، ولاطلاع الرأي العام على مشاكلهم وتجنيده الى جانبهم من اجل حل تلك المشاكل.

(عن الزميلة «الطليعة» ـ ٣١ ايار ١٩٨٤)

حركة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

* الاول من حزيران يوم الطفل العالمي *

كما هي العادة في كل سنة تقيم حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مهرجانا لمسابقة الرسوم بمناسبة اليوم العالمي للطفل وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة.

يشترك في المسابقة الاطفال من سن ٥ ـ ١٠ سنوات.

كل من يود الاشتراك في المهرجان يدفع اشتراكا رمزيا بمبلغ (١٠٠) شيكل ويحضر معه الالوان المتوفرة لديه.

ترسل الرسوم الفائزة الى مسابقة الرسوم الدولية التي تنظمها لجنة النساء السوفييتيات في كل عام.

جدير باعلامكم انه في العام الماضي فاز ثلاثة اطفال من مدينة الناصرة بشهادة دولية للرسم.

* شجعوا اطفالكم للاشتراك في هذه المسابقة *

كيف تأسست الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «حداش»

■ بقلم: ميخا فلنر ■

يحدث كثيرا ان تستبدل كلمة حداش بكلمة «ركاح» في الاخبار والمقالات الصحفية. وهذا الامر ينجم عادة عن جهل او عدم انتباه واحيانا عن قصد. وكي نوضح الامر حري بنا ان نرجع قليلا الى الوراء لنرى كيف تأسست كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وممن تتألف وما القاسم المشترك بين تركيباتها.

البداية كانت في المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الذي انعقد في تشرين الثاني ١٩٧٦. ودعا المؤتمر الى اقامة جبهة سلام ودمقراطية لخوض الانتخابات للكنيست التاسعة التي جرت في العام ١٩٧٧. ومما جاء في هذه الدعوة: «... ان اقامة اوسع جبهة سلام هي ضرورة حيوية لنجاح نضال قوى السلام في اسرائيل. ويتوجه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الى كل قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، يهود وعربا، بنداء: لنعمل من اجل اقامة قائمة جبهة سلام ودمقراطية لانتخابات الكنيست التاسعة في العام ١٩٧٧».

وبعد المؤتمر بايام معدودة علم عن تقديم الانتخابات للكنيست التاسعة فاصبح نداء المؤتمر مطلبا ملحا وقررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي العمل بكل نشاط لإقامة الجبهة وصاغت برنامج حد ادنى لقائمة الجبهة تألف من ست نقاط: النضال من اجل سلام عادل وثابت؛ الدفاع عن الحريات الدمقراطية؛ الدفاع عن حقوق العمال؛ مساواة حقوق الجماهير العربية في اسرائيل؛ ضد التمييز الطائفي، من اجل مساواة حقوق المرأة؛ وتم في حينه التأكيد على ان الانضمام للجبهة، في حالة اقامتها، لا يعني الانضمام الى الحزب الشيوعي لأن الجبهة تعتمد فقط على برنامج حد ادنى ولا يشمل المواقف الفكرية الاساسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وايضا مواقف اية منظمة اخرى قد تنضم الى الجبهة.

* الاتفاقية مع الفهود السود *

المنظمة الاولى التي استجابت الى النداء لإقامة الجبهة كانت منظمة الفهود السود. فقد قرر مركزهم باغلبية (١٦) ومعارضة (٥) وامتناع (٣) الانضمام الى الجبهة وفي الاول من اذار ١٩٧٧ تم التوقيع على اتفاقية بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والفهود السود لإقامة الجبهة. وبعد ذلك جرت اتصالات مع منظمات وشخصيات كثيرة، يهودية وعربية وفي السابع من اذار ١٩٧٧ عقد الاجتماع التأسيسي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ «حداش» باشتراك حوالي (١٥٠) شخصية يهودية وعربية من كافة ارجاء البلاد. واشترك في الاجتماع: ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، منظمة الفهود السود، رؤساء مجالس محلية عربية، اعضاء من «كيبوتس كيرم شالوم»، لجنة المبادرة الدرزية، ممثلو منظمات اخرى وشخصيات جماهيرية.

واتفق في الاجتماع على المبادىء التي تم بلورة البرنامج الانتخابي للجبهة بناء عليها:

١ـ سلام عادل وثابت بين دولة اسرائيل والدول العربية. ويستند السلام على احترام الحقوق لكل الشعوب والدول في منطقتنا بما في ذلك اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني. وعلى اسرائيل الانسحاب من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ٦٧. وتكون خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ حدود السلام المعترفة بها والامنة بين دولة اسرائيل والدول العربية. ويجب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ذات السيادة.

٢ـ الدفاع عن الحقوق والمصالح للعاملين في الانتاج والخدمات، في المدينة والقرية.

٣ـ الغاء سياسة التمييز والقهر القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل.

٤ـ الغاء التمييز الطائفي في كافة المجالات.

٥ـ الدفاع عن الحقوق الدمقراطية وتوسيعها.

٦ـ تأمين مساواة حقوق المرأة في جميع المجالات.

* ماذا تغير في العام ١٩٧٧ *

لقد امكن قيام الجبهة في العام ١٩٧٧ على اساس المبادىء المذكورة إثر تحولات في عقليات ومواقف اوساط معينة في الجمهور. وخلافا للوضع الذي كان قبل عشر سنوات (في العام ١٩٦٧)، اكتسبت مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قضية الاحتلال والطريق الى السلام تفهما اكبر في اوساط اليهود والعرب. اناس اكثر فهموا (مع العلم انه في الوسط اليهودي لا يزالون اقلية بلا شك) انه فقط وفي الحل السلمي الذي يقترحه الشيوعيون يوجد مخرج من دائرة الحروب وسفك الدماء التي دخلت اليها اسرائيل بسبب سياسة حكومات التجمع (همعراخ).

ومن المؤسف، انه في العام ١٩٧٧، مثلما هو اليوم ايضا، كانت منظمات وشخصيات غير قليلة رفضت النداء للانضمام الى الجبهة بالرغم عن موافقتها على برنامجها. وادعى بعضهم انه لا يمكنه الانضمام الى الجبهة لاسباب ايديولوجية بالرغم عن ان برنامج الجبهة لا يتطرق ابدا الى مسائل ايديولوجية كمسألة الصهيونية او طبيعة النظام في الاتحاد السوفييتي. وتجاهل هؤلاء، ويتجاهلون حاليا انه في انتخابات العام ١٩٧٧ والعام ١٩٨١ لم تطرح للحسم مسألة الاختيار بين الايديولوجية الماركسية وبين الايديولوجية الصهيونية، او وجهة نظر النظام في الاتحاد السوفييتي، انما طرحت مسائل الحرب والسلام والدفاع عن الدمقراطية وانقاذ اسرائيل من ازمتها الاجتماعية والاقتصادية. ان الموافقة على هذه المبادىء السياسية هي التي يجب ان تكون اختبار للوحدة. ان هؤلاء الذين لم يستجيبوا للنداء، ولم ينضموا الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برهنوا ان نداءهم لتوحيد قوى السلام ليس صادقا. وان عدم الانضمام الى «حداش» سبب ضررا. ان عدد من القوائم اليسارية الصغيرة التي خاضت معركة الانتخابات في العام ١٩٨١، كل على حدة، ولم تنجح حتى في الاقتراب الى نسبة الحسم، سببت خسارة الاف الاصوات التي في نهاية الامر ادت الى تقوية الاحزاب الحاكمة ـ الليكود والمعراخ.

* اختبار لبنان *

اثبت ممثلو «حداش» في الكنيست التاسعة والعاشرة انهم كانوا امناء للبرنامج المشترك وعرضوا بترابط منطقي سياسة بديلة لليكود والمعراخ. وفي الكنيست العاشرة يجب التنويه بشكل خاص الى ظهور كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (حداش) في حزيران ١٩٨٢ عندما كانت الكتلة الوحيدة التي عارضت حرب لبنان وحالا مع اندلاعها قدمت اقتراح حجب الثقة عن الحكومة.

وعلى اثر حرب لبنان اضيف الى برنامج الجبهة للانتخابات هذا العام للكنيست الحادية عشرة بند خاص يتعلق بهذا الموضوع وفيه مطالبة بانسحاب فوري وغير مشروط من كل لبنان. وتشير الجبهة الى عبر فشل المغامرة اللبنانية. وجاء في البرنامج: «ان فشل الحرب الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان هو برهان اضافي انه في توازن القوى العالمي الواقعي، يمكن حل النزاع الشرق اوسطي فقط ضمن جهود دولية جماعية باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى. وثبت ايضا انه مثلما لا يمكن التوصل الى سلام وامن حقيقيين بدون الشعب الفلسطيني وممثله منظمة التحرير الفلسطينية، هكذا ايضا لا يمكن الوصول الى ذلك بدون وضد الاتحاد السوفييتي».

* صوت صاف ضد الليكود *

ان زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مهمة اليوم لا اقل منها في العام ١٩٧٧ او في العام ١٩٨١. هناك حاجة ماسة لوضع حد لسياسة الليكود التي ادت الى حرب لبنان والى ازمة اقتصادية واجتماعية عميقة ووضع سياسة بديلة حقيقية لسياسته. ان كل صوت الى «حداش» هو صوت ضد الليكود بينما كل صوت الى المعراخ هو صوت لهؤلاء، الذين قد يقيمون بعد الانتخابات «حكومة تكتل قومي» مع الليكود (هل كان الائتلاف في بلدية تل ابيب تحضيرا لذلك ؟). هذا ناهيك عن اقوال حيروتية لشمعون بيرس الذي تحدث في الايام الاخيرة على انه سيعمل من اجل «ضم غور الاردن» او عن البند الذي اقرته لجنة بلورة برنامج المعراخ الذي يتحدث عن توسيع الاستيطان في المناطق المحتلة (غور الاردن وغيره) التي، وفقا لبرنامج المعراخ، ستبقى محتلة الى الابد. وهكذا فالسياسة البديلة الحقة والوحيدة هي سياسة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومن يوافق مع برنامجها عليه دعمها متجاهلا اعتباراته الفئوية!

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

افتتاح نادي الصداقة في معليا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع معليا يدعوكم لحضور افتتاح نادي الصداقة وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء.

في البرنامج: * كلمة الافتتاح: عصام خوري * الخطباء: سميح القاسم وجمال موسى والقس شحادة شحادة * تحية نادي معليا الغد: جورج جبران * تحية الجبهة الدمقراطية: فيليب ليوس * تحية من الشبيبة الشيوعية ـ فرع معليا.

في نهاية الاجتماع سيتم توزيع جوائز سحب اليانصيب على شرف الافتتاح.

* تهانينا *

● الى الصديقين علي ونور ابو الهيجاء وزوجتيهما بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة (قطاع الشرقية) ○

● الى اللاعب المرموق وصديقنا العزيز لاعب مكابي اخاء الناصرة علي ابو احمد وزوجته بمناسبة الزفاف والف مبروك.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة (قطاع الشرقية) ○

● الى صديقنا العزيز احمد خليل شرارة وزوجته بمناسبة الزفاف والف مبروك.

○ اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة (قطاع الشرقية) ○

استعداداً للمعركة الانتخابية المقبلة

تدعو الجبهة الدمقراطية المحلية في الطيرة أعضاء الكادر الجبهوي للاجتماع وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ في قاعة نادي الجبهة في الطيرة. يتحدث في الاجتماع: ممثلون من الجبهة القطرية والمحلية.

○ الدعوة عامة ○

اجتماعات احياء لشباب الجبهة في سخنين

* حي البركه: يوم الثلاثاء ٨٤/٦/٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت مفيد ابو يونس.

* حي الرويس: يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت خالد ابو علي.

* حي السد: يوم الاربعاء ٨٤/٦/٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت صالح عثمان.

* حي السوق: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت رمزي شواهنة.

* حي المصرارة: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت عبد المجيد ابو يونس.

* حي المزين: يوم الخميس ٨٤/٦/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت اسامة زبيدات.

"صفحة يحررها قراؤها"

زوابع وأعاصير.. وأمل أوحد، الجبهة!

● بقلم: ابن خلدون، الجليل ●



● هذه الجماهير المحتشدة أملها الأوحد في المعركة الانتخابية القريبة هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

● مُذ تفتّحت عيوننا، نحن الشبان في هذه البلاد، وفي كل موسم انتخابات تطالعنا «قائمة عربية» (لا بل اكثر من قائمة واحدة) بطلاء وزيّ «حديثين». وعدا عن هذه القوائم سمعنا وقرأنا عن قوائم سابقة خاضت غمار الانتخابات قبل أن نخرج نحن الى وجه الدنيا.

من هذه القوائم ما ارتبط بصورة علنيّة مع الحزب الصهيوني ذي التاريخ «الزاخر بالأمجاد» - حزب العمل (المباي سابقاً)، ومنها ما ارتبط به من وراء الكواليس. ومَنْ يستعيد أفعال هذه القوائم «العربية» (التي افلحت في بلوغ التمثيل البرلماني) يستشف بسهولة دورها المتمثل في خدمة السلطات الصهيونية (وليس خدمة الجماهير العربية التي اوصلتها الى مقاعد البرلمان) وفي بعثرة اصوات الجماهير العربية لئلا تصبّ كلها في اطار الجبهة (والحزب الشيوعي في السابق) المدافع الأخلص والامثل لهذه الجماهير السحيقة التي عرّكها الدهر بما اصابها من غوائل السلطات غير المتناهية، وبذلك تخدم السلطات أيضاً. وبامكان كل منا ان يسأل الاشخاص الاكبر منه سناً والاكثر منه تجربة ومعرفة - عمّا جنته ايادي القوائم هذه في ايام الحكم العسكريّ المقيت.

ذاكرتي غضّة لزجة لا تنسى ما صدر عن حاكم اللواء الشمالي «كينغ»، الذي تصف وثيقته انصافاً بالعنصرية، وبخاصة بصدد العمل على اقامة حزب عربي ظاهره الوطنية وباطنه العمالة. وهذا ما لمسناه في تلك الحركة المنشقة التي تنعت نفسها «بالتقدمية» مع أن التقدمية منها براء. وها هي هذه الحركة بصحبة تيّارات اخرى عاقدة العزم على خوض غمار الانتخابات في تموز القادم (الذي لا ريب لي أنه سيكون ملتهبا متأججا) ضمن قائمة انتخابية مشتركة، وهذه القائمة يكتنفها الغموض وتحوم حولها عشرات من علامات الاستفهام. هذه وسائل الاعلام الاسرائيلية - بتلفزيونها و «صوتها» و «وأنبائها» - تتابع تحركاتها وتنشر كل جديد عنها، وهذه «الصنارة» تقوم بالدور ذاته.

السؤال الذي يتبادر الى الذهن ويطرح نفسه بالحاح هو: لِمَ لا تنضوي هذه التيارات تحت راية الجبهة وتعمل من خلال اطارها؟

قالوا في البداية انهم يبغون تشكيل قائمة عربية محضة، فقلنا وما المانع في التكاتف مع الاوساط اليهودية التقدمية ليكون النضال أفضل وأنجع؟ لماذا نحارب التمييز والعنصرية بالانزواء والانطواء؟ ولكن قبل فترة وجيزة اتضح أن حركة «الترنتيفا» (أي «البديل» - بديل لمَنْ يا ترى ؟!) ستنضوي تحت راية هذه القائمة.

لست أنكر صدق وطنية بعض اوساط هذه القائمة، غير ان التيار السائد فيها - على ما يبدو - هو تيّار معادٍ للجبهة معاداة عمياء مما يثير الشبهات حول نوايا هذا التيار. فهذا زعيم الحركة «التقدمية» يقول لنوري العقبي في أحد الاجتماعات التمهيدية: (لو أردنا التعاون مع الجبهة لما اجتمعنا هنا)، حين طرح الاخير امكانية التعاون والتنسيق مع الجبهة. ان جواباً كهذا ليوضح نوايا هذه الحركة في الحؤول دون نجاح الجبهة في الوسط العربي وليس في سبيل مكافحة جوْر المحافل الحاكمة. على كلّ حال، ان تاريخ الحركة «التقدمية»، رغم قصره، حافل بالتناقضات والغرائب التي لا حاجة الى تعدادها وتكرارها. فلا بِدْعَ، اذن، من هذا الامر وممّا يصدر من هذه الحركة المشبوهة أصلاً.

لكن، وبرغم الزوابع والاعاصير الموسمية، تبقى الجبهة أملنا الاوحد ومحط أنظارنا الذي نصبو اليه وننشده على الدوام.....

النهر الأحمر

● بقلم: عبدالله حليحل ●
عكبرة (قضاء صفد)

يحكى ان طاغية مُسْتَبداً، عاش في القرن الاول الميلادي، اعتلى عرش روما وألهبها بالنيران وسفك دم أمّه وزوجته، وأرهق الارض بظلمه وفساده، ذاك هو السفاح نيرون.

وفي أواسط القرن الخامس الميلادي احتل روما طاغية آخر وعمّ على زمانه الخراب والفساد والاضطهاد، ذاك هو آتيلا.

وعاش رجل ثالث، مغولي الاصل، في القرن الثالث عشر الميلادي، احتل دولة العرب واضرم النار في عاصمتها بغداد. وكان عهده عهد ظلم وفساد ويدعى هولاكو.

وفي النصف الاول من القرن العشرين اعتلى عرش المانيا رجل شرير وأضرم الحرب العالمية الثانية وشرب دماء الملايين من البشر. ذاك هو الطاغية النازي أدولف هتلر...

ويحكى أنّ...

وأصل الحكاية في الزمن القديم، حكاية قرية كانت عامرة بسكانها، شعارها المحبة وحسن الجوار، ينعم سكانها بالدفء والهدوء والأطمئنان. أطلقوا عليها اسم عين الشمس لروعة جمالها وبهائها. يحدها من الغرب بحرٌ ومن الشرق والشمال والجنوب تمتد السهول الشاسعة الخضراء والاودية والانهار والجبال والتلال المكسوة بالاشجار، وعلى قمم وسفوح الجبال وعلى ضفاف الاودية والانهار أقاموا البناء. وبعزم وجهد جبار حرثوا الارض بطريقة «السكة والفدان» وشقوا الترع والقنوات، وبعرق جبينهم أقاموا السدود والقناطر واخذت القرية تخطو خطوات نحو الازدهار، ففي كل مكان غرسوا الكروم والبيارات وربّوا الماشية وشيدوا المدارس والمساجد والكنائس والمستشفيات..وازداد الازدهار بانتشار المصانع وشق الطرق وصك النقود وانتعشت التجارة.. .وارتبطت الارض بالانسان والانسان بالارض وامتزج الدم بالتراب.

كان النهر يسير وسط هذه القرية صافياً كالسماء رقراقاً عذباً يتدفق من الاعالي يروي الارض الطيبة ويأتيه كل ذي روح. نور الشمس وضوء القمر يستحمان فيه ويرقصان على أنغام الحب الصافي ومن أعماقه ينشع العطاء... كان كل شيء بخير وألف خير...

طار الخبر في أرجاء المعمورة يحكي عن قرية عين الشمس الحكايات سال لعاب الذئاب عندما أتاهم الخبر، وامتلأت قلوبها بالحقد وبالحسد وجلست القرفصاء تعوي وتعوي حتى التف حولها كل ذي ناب. ثم وقف الذئب الاكبر بين الذئاب يعوي وينبح قائلاً:

- «أيها السادة ! يا معشر الذئاب والضباع، أيها الكلابُ، يا من تأكلون ولا تشبعون، يا من ليس في قلوبكم رحمة، أيها المحتالون أيها النصّابون، هل أدُلّكم على ضيعة فيها كل ما تشتهي أنفسكم وتتوق اليه بطونكم، ضيعة فيها الخير الكثير، فيها أنهار من عسل وانهار من حليب» ؟!

ووسط هذا الحشد اللئيم شق طريقه ضبع كبير وتقدم ناحية الذئب قائلاً:

- «والله قد بعثت في النفس الشهيّة، أخبرنا ايها الشرس أين تقع تلك الضيعة» ؟!

الذئب: - مهلاً أيها الجشع، انها في الشرق القريب.

ثعلب صغير يتسلل بين المتآمرين ويصرخ قائلاً: - ما اسم تلك الضيعة وهل فيها من العنب الشيء الكثير ؟!

الذئب: - هي عين الشمس. أيها الحقير.. وفيها من الخير شيء كثير. فاكهة ودجاج وحمام وزغاليل.. !

الضبع: - نرسل الغراب يتقصى لنا الاخبار والطريق !

شيخ الكلاب: (ينبح): - أيها التافهون، وهل نسيتم السلطان «تنين» سيد البحر الاسود، لن يدعكم تذهبون..

الضبع: - صدقت يا شيخ الكلاب، ولكن هفا القلب وسال اللعاب، واشتد بنا الجوع والظمأ وعلينا أن نتدبر الامر.

الثعلب: - ليس أمامنا أيّها الزُعران الا الغش والخداع والمراوغة والنفاق والبكاء.

الذئب: - لا فضّ فوك. والله قد أصبت أيّها المحتال..! وفي الحال نختار منا شرذمة تسعى بيننا وبين السلطان.

شيخ الكلاب: نختار، الذئب والضبع والثعلب بالاجماع.

وبعد ان اطلع التنّين على تفاصيل الجريمة طلب ان يحضروا اليه تلك اللمّة. وفي الحال مثل أمامه كلّ من الذئب والضبع والثعلب.

الذئب: - ها، قد جئنا اليك مسرعين أيّها المعين.

الضبع: - أيها السلطان، نحن ساعدك الايمن وعبيدك المخلصين.

السلطان: - ما هي مطالبكم !

الثعلب: - لا شيء غير الارض يا مولانا السلطان..!

السلطان: - سيكون لكم هذا في (....).

الذئب: - بل في قرية «عين الشمس» يا مولانا..!

السلطان: - أيّها اللئام، مع أن لها أصحاباً شرعيين، لكن هذا قد يهون ان نفذتم الشروط والعهود..!

الذئب: - سوف تكون لك تلك الضيعة موطئ قدم ، وقاعدة للاعتداء والعدوان في سبيل مطامعك أيها السلطان... هذا عهد بيننا وبينك !

الثعلب: - جرّبنا ايها السلطان وسوف ترى منّا العجب.. ونحن لك مخلصين !

السلطان: - لا بأس ايها الملاعين انّي وهبتها لكم.. اني وهبتها لكم..

ولم يمض وقتٌ طويل حتى أخذت سفن التنين تحمل الذئاب المسعورة تمخر عباب البحار لترسو في شواطئ قرية عين الشمس وينزل منها الخنازير برائحتها الكريهة وبأجسادها الدنسة يحميها الطاغية المستبد السيد تنين. ويبدأ السلب والنهب والسطو... وعلى ضوء هذه الاحداث عقد أهالي القرية اجتماعاً قرروا فيه بالاجماع اختيار لجنة من: الباشا (....) والبك (....) والأفندي (....) كي تعالج الامر.

الباشا: - أيها الاخوة أرى ان نرسل الى القادمين نستكشف أمرهم.

البك: - بل نجتمع بهم على الفور وفي الحال.

الافندي: - هذا أفضل لان الامر لا يحتمل الانتظار..

وقبل غروب الشمس وعند الاصيل التقى الطرفان، الذئاب والباشوات، قرب النهر الذي يمر وسط القرية.

وعاد الباشوات الى جماهيرهم لا يفقهون، والاصح انهم تظاهروا بأنهم لا يفقهون: «يا أهل بلدتنا.. يا اهل بلدة عين الشمس، اطمئنوا انهم «اولاد الميتة» جاؤوا بنا يستجيرون».

وانغرست في الارض الطيبة بذرة الفساد والخراب.

وعلى صوت الذئب اجتمعت الوحوش ثانية وهو يعوي وينبح قائلاً:

- يا معشر المحتلين والمحتالين أيها القرود.. اسمعوا وعوا. ها هي ضيعة عين الشمس التي وعدتكم بها، لن تكون من نصيبكم الا اذا حملتم السلاح وسفكتم الدماء وأزهقتم الأرواح ... ايها الوحوش اقتلوا الصغار والكبار واوقدوا النار، اوقعوا الدمار والخراب بلا رحمة ولا شفقة.

أحد القادمين المتسللين: - أرى أنك تخدعنا ايها الأمير، أين تلك الانهار التي وعدتنا بها - انهار من عسل وانهار من حليب - ما عدت احتمل الاكاذيب سوف أحمل حقيبتي وأعود..

الذئب: (وقد فار الدم في رأسه يلتفت الى جنوده قائلاً): هو في عجلة من أمره خذوه أيها السادة الى حيث يملأ بطنه عسلاً وحليباً.

ويتقدم اليه أعوان الذئب يقودونه الى ذاك النهر، ثم يقذفون به في اعماقه قائلين: - «هل صدقت الآن وعد ابليس في الجنة».

ويلتهمه التنين لقمة سائغة قائلاً: - «هل من مزيد» ؟!

الجنود: اعطنا السلاح، وغداً سيكون لك طوفان من الدماء..

التنين: سيكون لكم السلاح اكداساً فوق اكداس.. طائرات ودبابات وسفن مقاتلات.

وانقض المحتلون خلسة وهم مدججون بالسلاح، واطبقوا على قرية عين الشمس وفتكوا بالسكان الامنين.. وعمّ الخراب والفساد ولم ينجُ من المذبحة أحد.. وسالت الدماء الزكية تصب في النهر الاحمر.

إنجاح «الجبهة» - هدفنا وواجبنا الوطني

■ بقلم : جميل ابراهيم بدارنة، عرابة ■

● بتاريخ ٢٣ تموز القادم ستجري الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وتخوض هذه الانتخابات الكثير من القوائم. ولكن يمكن القول ان ثمة قائمتين تخوضانها فقط هما قائمة «الجبهة» وبقية القوائم. وبضمنها قوائم الاحزاب الصهيونية او المذنبة لها.

وهناك قاسم مشترك لجميع الاحزاب الصهيونية يتمثل في اللاءات الاربع المعروفة وهي : لا للانسحاب من المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧، ولا للاعتراف او التفاوض مع م. ت. ف. ولا لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ولا للتنازل عن القدس المحتلة.

والسؤال المطروح هنا : ما هو الحزب الوحيد في البلاد الذي يناضل من اجل السلام ويسعى لاقامة الدولة الفلسطينية؟!

بالتأكيد الجواب على ذلك هو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتي تقف امام جميع الاحزاب الصهيونية صامدة ومتحدية.

لقد شن «الليكود» حربا دموية على لبنان باغيا من ذلك القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية واقامة حكومة لبنانية موالية لاسرائيل، ومسؤولية الحرب هذه تقع ايضا على «المعراخ». فالمعراخ ايد الحرب منذ بدايتها (أليس لنا مفاوضات مع الفلسطينيين الا في ساحة القتال). ونحن لن ننسى تاريخ المعراخ «العريق» في تشريد شعبنا الفلسطيني وتنفيذ المجازر في كفرقاسم ويوم الارض وشن حرب ١٩٦٧ وتدشين الاستيطان في المناطق المحتلة. وفي عهد «الليكود» ترسخت هذه السياسة اكثر فشنّ الحرب على لبنان ودشن العديد من المستوطنات مما ادى الى التدهور الاقتصادي الحاد والذي يعاني منه الشعب بأسره، يهوداً وعرباً وخاصة العمال منهم.

لذا واجبنا وضع حد لهذه السياسة الغاشمة عن طريق زيادة قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وانجاحها في انتخابات الكنيست. فكلما زادت قوة الجبهة كان هناك تأثير اكبر على السياسة الحاكمة في اسرائيل.

تسألني حبيبتي ما الفرق ؟!

● بقلم: وجدان رياض ظاهر، عكا القديمة ●

● تسألني حبيبتي ما الفرق بينها وبين السابقة.

فأقول لها: انك سماء بلا طيور جارحة. انك بحر بلا أمواج كاسرة. انك عين بلا دموع جارية. انك امرأة بلا مظاهر خادعة. وأنت أبداً لن تكوني حبيبتي السابقة.

● زاوية الإطار ●

عيد الطفل - بأية حال عدت يا عيد؟

● بقلم: غ.ن.ن. الجليل ●

■ الأول من حزيران هو عيد الطفل العالمي. فبأية حال عدت يا عيدُ؟! أما زلت تحمل في طياتك العذاب والشقاء؟!

أي عيد لطفل فقد والديه برصاص ومدافع أعداء الطفولة والانسانية؟!

أي عيد لطفل يعلق البندقية على كتفه بدل أن يحمل باقة من زهور الياسمين والدفلى؟!

أي عيد لأطفال احتضنوا «الآر.بي.جي» بيد وغصن الزيتون باليد الأخرى حتى يعيّدوا؟! لأطفال تفجرت مقاعد الدراسة تحتهم وصاروا طعاماً لمدافع «العم سام». أي عيد لأطفال «واحة الدمقراطية»؟! لأطفال بلاد ديدن حكامها زرع الدمار والموت والفقر والتشرد واليتم والثكل والترمل؟!

أين هم هؤلاء الحكام من هذا العيد؟ وبماذا هم منشغلون؟! هل تشغلهم جريمة الباص رقم ثلاثمئة عن التفكير في ضحيتهم القادمة؟!

أي عيد لأطفال إقرث وكفر برعم.. لأطفال دير ياسين وكفر قاسم.. لأطفال صبرا وشاتيلا وعين الحلوة؟!

جميع هؤلاء يصرخون في يوم العيد.. فهل من سامع أو مجيب؟!

بلى! ثمة سامع وثمة مجيب. ومَنْ أولى منا بذلك؟ وستظل هذه الصرخات وصايا عزيزة حتى نطلع نور فجر جديد ونحتفل بعيد طفل يجمع حوله الأهل والأحبة!

(*) - صاحبة هذه المادة تفوز بجائزة «زاوية الإطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

قلنا الباشا ثعلب قالوا الباشا باشا!

● بقلم: عوني هيبي، شعب ●

● عجيب امر حكام بلادنا...

● حدثني جدي قال: كان في الزمن الماضي في البلاد بئر مشتركة لجميع سكان القرية، حيث يتم نشل الماء بواسطة الدولاب الذي يديره حصان أو بغل. وقد اتفق الاهالي على توزيع العمل فيما بينهم والاشراف على عملية رفع الماء من قاع البئر، كل منهم بواسطة دابته. وقد اشتهر أحدهم في القرية، لا بل ذاعت شهرته خارج القرية وأصبحت سيرته على كل لسان. كل ذلك بسبب بغله الكسول والغبي. وقد صادف يوماً أن يناوب صاحبنا على البئر مع بغله بالطبع، وبعد ربط البغل الى الدولاب نهره صاحبه لكي يديره، فوقع أرضا فاقدا وعيه فتراكض الحاضرون لاسعافه وصاح أحدهم أن رشوه بدلو من الماء لعله يصحو الا أنه ولشدة تعاسته لم يرفع ولو دلوا واحدا يسعف به نفسه على الأقل.

عجيب أمر حكام بلادنا!

حدثتني نفسي فقالت: - وكان ياما كان ملك لاسرائيل ولشعب الله المختار، جوابه على رأس لسانه لم يبخل على غيره بالمديح وبالمهزلة وبالتمثيل وبالشتائم، وكان له حبيب ورفيق تنافس كرشه وأنفه في شموخهما، وكان لهما خادم أمين (زيادة عن اللزوم) لا يتكلم كثيرا لكنه يعمل. وكان معهما فهلوي استطاع تحويل أشعة الشمس الى طاقة، وبشر بأنه سوف يغني العالم عن بترول العرب. وكان، وكان... وكان واحد أراد «دفكهم» مثلما «دفك» العرب... وكان ياما كان فاذا الحلم يصطدم بالحقيقة، فالملك أصبح شاردا لا يكلم أحدا.. فقط يبحلص وخاصة في التلفزيون وحبيبه وقع على وجهه طب، ففقد كرشه وأنفه معا، وخادمهما أصبح لا يتكلم ولا يفعل بل ويطلق حشرجات يغلب عليها النشاز. والفهلوي ارسل طاقته الى عنوان خطأ، فاشتعل الاقتصاد الداخلي وأحس العاملون بالحرارة قبل استفحالها فهبوا للاطاحة به وبزمرته.

أما ذلك «الداقك» فقد وقعت له مفاجأة كبرى، فقد أصبح «مدفوكا» تماما كالعرب «المدفوكين» منهم فقط... وطبعا فهم قلة وفي طريقهم الى الانقراض.

بيننا وبينكم

تحيات بالبريد المسجل

● لا تزال ترد إلى هذه الصفحة تحيات دافئة من القراء المحررين إلى «الاتحاد» بمناسبة عيد ميلادها الأربعين. وفي هذه التحيات من الحميمية الشيء الكثير، وهو مما نعتز به كثيراً كما نوهنا الى ذلك في موقف سابق.

وآخر تحية من هذا القبيل تلقيناها بواسطة البريد المسجل. وهي من القارئ العزيز محمد أحمد سعيد جبارين - أم الفحم (الطالب في الصف السادس) وفيها هذه الكلمات:

«أنت الأب الحنون، أنت الأم الرؤوم، أنت الهواء الذي نتنفسه، أنت النسيم العليل الذي يشفي النفوس، أنت الطعام والشراب الذي نحيا عليه».

ويضيف في موضع آخر:

«الاتحاد - يا جنة الخلد، يا روضة العلم وبستان المعرفة، يا من يبشرنا بالمستقبل الزاهر، يا مَنْ ينسينا آلامنا وآهاتنا، أنت الحياة التي نستمد منها نور الحياة، أنت صورة جميلة عن وطني، أنت الشجرة التي تعطي زارعها ثمراً، فلتعش «الاتحاد» ولتحيا».

ويختتم محمد تحيته بالقول: «أرجو أن تبدوا لي ملاحظاتكم عبر الصفحة وذلك لأن هذه هي المرة الأولى التي أكتب فيها».

اعتبر، أيها القارئ العزيز محمد، هذا النشر لمقاطع أساسية من تحيتك دعوة صادقة للاسهام في «صفحة يحررها قراؤها»، الصفحة التي وجدت مثل جريدتها الأم من أجلكم.

وقبل هذه التحية الفحماوية تلقينا، بواسطة البريد المسجل أيضاً، تحيتين: الأولى فحماوية من الأخت انتصار ابو عليان تقول فيها «الف تحية للعاملين في الجريدة ولتسلم أيدي العاملين في هذه الصفحة التي تعطينا فرصة التعبير عن النفس». والثانية من الأخت هالة خطيب من البعنة تقول فيها: «أتمنى لجريدتكم كل تقدم وازدهار ونجاح، وأبارك فيكم الروح الطيبة الصادقة في ما تقدمونه عبر صفحاتها. وكل عام وأنتم بخير بمناسبة العيد الأربعين لتأسيسها».

● ردود سريعة ●

■ الى القارئ يحيى محمد يحيى من إكسال - كيف استطعت التعبير عن معاناة لم تخض غمارها؟! ومع ذلك ففي خاطرتك «رسالة إلى ولدي» أفكار وتعابير جديرة.. وهي تؤهلك، بدون شك، للكتابة حول مواضيع أخرى.

■ الى القارئة العزيزة نظام صلاح أبو الهيجاء من طمرة - مع تقديرنا للمجهود الذي بذلته في تجميع المعلومات العامة حول فوائد عسل النحل والشاي ولبن الماعز تظل المصداقية المرتكزة على التوثيق العلمي - الطبي مطلوبة في مثل هذه المواضيع سوى قولك إن «العيب الوحيد لعسل النحل في بلادنا هو ارتفاع ثمنه عن السكر بنسبة كبيرة».

■ الى القارئة العزيزة سهير سلمان من يافا - دَعْكِ من المواضيع التربوية فالخوض فيها يتطلب جهداً يتعدى نطاق الخاطرة او الوجدانيات. ولهذا نعتذر عن عدم نشر مقالك حول «ضرورة الوالدين للأطفال».

■ الى القارئة العزيزة انعام أشقر من معليا - نعتذر عن عدم نشر قصيدتك «حياة الروح» و«الانسان».

■ الى القارئ العزيز وجدي كامل جبارين من أم الفحم - نعتذر عن عدم نشر زجليتك «صمود.. صمود» التي تقول فيها: كافح ناضل لا تنهد/ وقف صامد مثل السور/ ايد بايد بتهدم سد/ ونفس الإيد بتبني قصور.. وصموداً.

■ الى القارئة العزيزة خولة عيسى سمعان من طرعان - دمتِ قارئة دائمة الشوق لـ «الاتحاد» وستظل دوماً مشتاقين لانتاجك.

(المحرر)

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● ● الجائزة السنوية - تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

● ● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الأولى - جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة

● الجائزة الثانية - تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا

● الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو الصل.

● ● ●

وفي هذا الأسبوع فاز بالقرعة كل من عبد الله حليحل من عكبرة بجائزة الآراء (خمسة كتب من مكتب «الأسوار») ومحمد أحمد سعيد جبارين من أم الفحم بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت، الناصرة)

يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد قبل ربع قرن

قرارات موحدة بصدد التعليم يتخذها المسؤولون في المجالس البلدية والمحلية في الناصرة وكفر ياسيف والرامة

* المسؤولون يقررون مطالبة الحكومة بدفع ٤٠ في المئة من رواتب المعلمين لتستطيع السلطات المحلية توفير الكرامة للمعلمين ويقررون مطالبة الحكومة بقروض لاقامة ابنية المدارس وبالكتب اللازمة للتدريس.. تعاون المجالس المحلية والبلدية خطوة هامة في وسعها ان تكون حاسمة في معركة التعليم العربي. *

[حديث صحفي مع السيد يني يني، رئيس مجلس محلي كفر ياسيف يقدمه جابر الكرملي]

سعينا الى مقابلة السيد يني يني رئيس مجلس محلي كفر ياسيف اردنا ان نستطلع اراءه في الدورة التربوية التي عقدت في حيفا في ٢١ ـ ٢٣ ايار الماضي.

قال قبل ان نحدد الاسئلة:

لقد تطرقت الى القضايا الاقتصادية الهامة وتركت الأمور الفنية لرجال التعليم.. عالجت قضية ابنية المدارس وتدريج رسوم التعليم ورواتب المعلمين..

ويمتاز حديث السيد يني يني بالجدية والدقة فهو لا يرمي الحديث على عواهنه بل يسوقه مشفوعاً بالأرقام.. وهو لا يكتفي بالحديث بل يعمل فيتصل بالمسؤولين ليفوز بالمستلزمات التي تساعد المدرسة العربية على القيام بواجباتها فعلا..

ولهذا اردنا ان يحدد لنا المشاكل التي تواجه التعليم العربي..

قال: القضية المالية قضية ضخمة.. هي قضية ابنية وقضية رواتب المعلمين... وقضية هبات التلاميذ المتفوقين، والمجالس المحلية اعجز من ان تواجه هذه المشاكل دون عون.. انها الآن تنوء تحت ضائقة مالية.. خذ مثلاً رواتب المعلمين الثانويين.. في كفر ياسيف زادت هذه الرواتب من ٢٣٠٠ ليرة الى ٢٩٠٠ ليرة شهرياً.. هذا عدا عن صندوق التقاعد ونفقات الاستجمام والتأمين والكتب..

«او خذ مثلاً هبات التلاميذ المتفوقين.. في الماضي كانت تدفع الحكومة هذه الهبات وهي لا تزال تدفعها لتلاميذ الصفين الحادي عشر والثاني عشر.. ولكنها ابتداء من السنة الدراسية ٥٨/٥٧ اشركت السلطات المحلية في هبات تلاميذ الصفين التاسع والعاشر.

«طبعاً النظام الجديد الذي وضع على المجالس البلدية والمحلية هذه المسؤولية لم يحدد نسبة مساهمة السلطات المحلية.. ولهذا تحتاج هذه القضية الى بت.. وكيفية البت فيها تؤثر على المجالس المحلية وميزانياتها.

●● تعاون المجالس البلدية والمحلية العربية في ميدان التعليم

وحين وصل السيد يني الى هذا الحد قفز السؤال الى اذهاننا فقلنا. «لماذا لا تتعاون المجالس البلدية والمحلية العربية في هذا الميدان وقضاياها متماثلة»..

فابتسم ابتسامة مشرقة وقال:

«لماذا تفرضون ان المجالس البلدية والمحلية لا تتعاون في هذا الميدان؟

واستطرد..

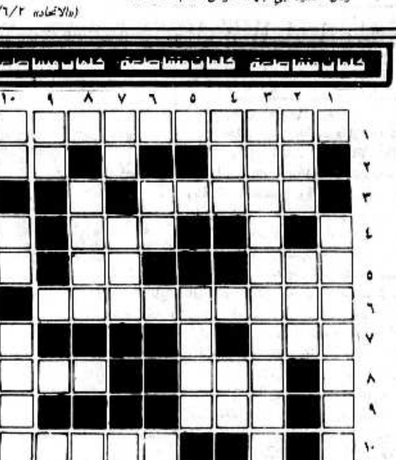
«فقط يوم الجمعة الماضي في ٥٩/٥/٢٩ اجتمعت في الناصرة برئيس بلدية الناصرة السيد امين جرجورة ورئيس لجنة المعارف فيها السيد ماجد القاهوم ورئيس لجنة المعارف في مجلس محلي الرامة السيد حنا مويس وتداولنا في هذه الأمور»..

وبلهفة لم نحاول اخفاءها قلنا. «وهل خرجتم بنتائج»..

وقال السيد يني بلهفة الواثق. «طبعا اتفقنا..»

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/٢)

كلمات متقاطعة



إعداد: مرام سهيل مشرقي ـ الرامة

الكلمات الأفقية:

١) ممثل مصري
٢) عكس نهار ـ وعاء
٣) مدينة اردنية
٤) يسقي (مجزومة ومعكوسة)
٥) فترة ـ سئم
٦) ممثل سوري
٧) طريق
٨) والدق ـ عكس مفيد (معكوسة)
٩) من الحشرات النشيطة
١٠) من العائلة (معكوسة) ـ شهر مبارك (معكوسة)

الكلمات العمودية:

١) جاهل + حيوان قطبي + للسؤال
٢) نراه في المنام ـ بيت
٣) الأسم الأول لمطربة سورية + من النباتات
٤) فتى ـ متماثلان
٥) حسن الاخلاق
٦) حرف عطف
٧) من العائلة ـ يضيء في الليل (معكوسة)
٨) اسم علم مذكر (معكوسة)
٩) في الجسم
١٠) متماثلان ـ بحر ـ قرية جليلية (غير معرفة ومعكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١) مصطفى كامل ٢) لي ٣) غسل ٤) تعيد ـ الد ٥) قم ٦) برق ـ تحرر ٧) برمم ٨) دق ٩) ياسر ـ يوسف

الكلمات العمودية:

١) معين ـ امي ٣) ربيع ـ دس ٤) فاسد ـ رقيق ٦) كم ـ نم ٧) الفحم ٨) مل ـ مر ـ اس ٩) لي ـ رد

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

إمساكية شهر رمضان المبارك

الاثنين ٤ رمضان ١٤٠٤ هـ
٤ حزيران ١٩٨٤ م.

	ساعة	دقيقة
امساك	٣	٢٧
فجر	٣	٤٧
شروق	٥	٣٣
ظهر	١٢	٤٩
عصر	٤	٣٠
مغرب	٧	٥٠
عشاء	٩	٢٦

هل، حقا، تعرف وطنك؟



حي في قرية عربية تقع على بعد ١٥ كم عن الناصرة و١٥ كم عن طبريا بين بلدتين عربيتين كبيرتين هدمتهما السلطات الاسرائيلية وشردت اهاليها وهما لوبيه وصفورية. ويطلق اسم هذه القرية على سلسلة جبال وسهل كبير يقع شمال سلسلة جبال «سيخ». ويُروى ان السيد المسيح عرّج على سهلها، في اثناء رحلته من الناصرة الى طبريا، وفرك سنبلة وأطعم تلاميذه.

* ما أسم هذه القرية؟

[اجمع الأجوبة وارسلها، في مغلف واحد، بعد يوم ٦/١١ على أمل ان تصل مكاتب «الاتحاد» قبل ٦/٣٠ لتضمن اشتراكك في السحب الشهري على جوائز قيمة يُعلن عنها شهرياً ومن ثم السحب النهائي]

اخلاق رأسمالية

ادوية قاتلة في الاسواق الأمريكيه

● واشنطن ـ و.ص.ف. ـ تسبب محلول حقن يحتوي على فيتامين (اي) في وفاة ما لا يقل عن ٣٨ رضيعاً في الولايات المتحدة. وكان هذا الدواء قد تم بيعه دون تصديق من الهيئة الامريكية لمراقبة الاغذية الأدوية.

ومن ناحية اخرى فقد تم ابلاغ هيئة مراقبة الأغذية والأدوية عن ٤٣ حالة لصغار الاطفال الذين اصيبوا بامراض خطيرة اثر حقنهم بهذا المحلول.

وقد اعترف مارك نوفيتش، مدير هيئة مراقبة الاغذية والأدوية، امام لجنة تحقيق منبثقة عن الكونغرس بأن الهيئة اتخذت قراراً خاطئا عندما لم تقم بسحب هذا الدواء من الاسواق بمجرد علمها ببيعه.

وكان الجهاز الامريكي لمراقبة الأدوية قد علم في تشرين ثاني ١٩٨٣ ان هذا الدواء القاتل ويدعى (اي ـ فيرول) يباع في الأسواق منذ عدة اشهر دون تحليل مسبق او ترخيص.

وقد قرر احد المسؤولين عن مثل هذا النوع من المراقبة عدم اتخاذ اجراءات ضد بيع هذا الدواء نظرا لوجود ادوية اخرى من النوع نفسه تباع ايضا في الاسواق بدون ترخيص.

ويذكر ان هذا الفيتامين مخصص للرضع الذين ولدوا قبل موعدهم، ويمكن ايضا ان يعطى للأطفال حديثي الولادة المصابين بالعمى.

ومن ناحية اخرى اعلنت لجنة التحقيق ان العديد من الاطباء ابلغوا المسؤولين عن المصنع الذي ينتج هذا الدواء، ويقوم بتوزيعه بخطورته غير انهم لم يأمروا بوقف انتاجه.

ومن جهة اخرى فقد ابلغت بعض المستشفيات هيئة مراقبة الأدوية بالخطر الذي يشكله هذا الفيتامين دون ان تشير الى اثره القاتل

ولم يحظر بيع هذا الدواء الا في العاشر من نيسان الماضي وبعد ثمانية ايام من قيام الهيئة الفيدرالية لمراقبة الأمراض في اتلانتا بابلاغ هيئة مراقبة الأدوية بالاخطار التي يمثلها هذا الدواء.

ويذكر ان الفيتامين (اي) يباع في اسواق الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٠ على هيئة محلول يعطى عن طريق الفم او الحقن في العضل.

الجزائر تستضيف اول مهرجان للموسيقى والغناء العربي

● الجزائر ـ و. ص. ف ـ علم يوم الاثنين الماضي من مصدر رسمي أن العاصمة الجزائرية ستستضيف خلال النصف الثاني من شهر رمضان المهرجان الأول للموسيقى والغناء العربي.

وسيتاح لسكان العاصمة الجزائرية الذين كانوا يعانون في الماضي من قلة النشاطات الثقافية في مدينتهم طوال شهر رمضان الذي يسهرون فيه حتى ساعة متأخرة من الليل امكانيات متعددة لقضاء سهراتهم اذ سيتمكن عشاق الاغنية من الاستماع الى فريق الانشاد المغربي الذي يلاقي اقبالا شديدا من الشباب الجزائري والى المغنية العاطفية السورية ميادة الحناوي والى الشيخ امام المغني المصري المعارض..

وفي الوقت الذي اعلن فيه أن المغني أحمد حمزة سيمثل تونس في هذا المهرجان الثاني. أعلن منظمو المهرجان عن توقعهم اشتراك عدد كبير من فناني العالم العربي في هذا المهرجان العربي الذي يعد الأول من نوعه.

ومن جهة أخرى يعتزم الجزائريون المشاركة من جانبهم بالعديد من الفنانين والجمعيات الثقافية الوطنية في هذا الاحتفال الذي سيتوافق افتتاحه مع العيد الثاني والعشرين لاستقلال الجزائر.

الوجود الفلسطيني في مهرجان طشقند السينمائي الدولي

● طشقند ـ «تاس» ـ عقد، يوم الاثنين الماضي اجتماع للتضامن مع نضال الشعوب العربية ضد المحتلين الاسرائيليين في المهرجان السينمائي لبلدان أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، الذي يجري في مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية.

وشارك في الاجتماع ممثلو الرأي العام السوفييتي ورجال الفن السينمائي من بلدان عديدة في القارات الثلاث.

وعرض في نهاية الاجتماع فيلم المخرج الخمالجي بعنوان «قريتي» الذي يكشف القناع عن السياسة الاجرامية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الجماهير العربية. سياسة طرد الفلاحين العرب من أراضيهم.

ويجري المهرجان السينمائي في طشقند للمرة الثامنة تحت شعار من أجل السلام والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب.

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٨٤/٦/٤

● ٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦,٣٢ ـ استعراض برامج
● ٦,٣٥ ـ رياضة
● ٧,١٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨,٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨,٠٢ ـ «مجد»
● ٨,٥٠ ـ «في الطريق الى البيت»
● ٩,٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩,٣٠ ـ «هل من يعتني بك؟»
● ١٠,٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠,٥٠ ـ مسلسل «الهدف»
● ١١,٤٠ ـ اخبار

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

السؤال الرابع:
اعرب ما تحته خط:
أنّ الطفلَ كريم

○ على الماشي ○

يكتبها: نبيه القاسم

أكثر ما يُعجبني بعضو الكنيست أمل نصر الدين نشاطه وتحركه ووجوده في كل مكان فيكاد يجعلك تشرك وانت تشهده في هذا الاحتفال وذاك الحدث وذلك الموقع في الوقت نفسه.. واذا تشككت بصورته أتاك صوته ليؤكد أنه هو لا ثان له.. انه الأحد الواحد.. الفرد الصمد.. فتكاد تشرك لولا بقية من الايمان..

والصراحة الواضحة ميّزة يتحلى بها.. فهو لا يُنكر أنه عضو كنيست وفي حزب الليكود وتهمه مصلحة الدولة وأمنها.. ورجله المفضل ـ طبعاً ـ مناحيم بيغن رغم اكتئابه وانزوائه وانطوائه في بيته المشرف على أطلال قرية دير ياسين التي لا تسكت عن تذكيره بأيام عزه وشبابه وفتوته..

وأقول الصراحة ـ انني معجب بعضو الكنيست أمل نصر الدين.. فهو لا يُخفي ما يُبطن.. ولا يتلاعب بالألفاظ والتعابير رغم أنه قادر على ذلك كرجله المفضل بيغن ـ وكان اعجابي به كبيراً قبل أيام عندما صرح أن حزب الليكود ـ حزبه ـ صريح وصادق في تعامله مع الجماهير العربية، وليس كاذباً ومخادعاً كحزب المعراخ الذي يقول شيئاً ويعمل أشياء غيرها..

وأقول لكم الصراحة أكثر ـ حسدتُ عضو الكنيست أمل نصر الدين على صدق حدسه وقدرته على رؤية الغيب وأنا أستمع الى شمعون بيرس رئيس حزب العمل وهو يحطم آمال عربه.. ويهدم عروشهم ويمزق حللهم بعد أن عللهم بالكثير.. فبنوا القلاع ونشروا الوعود وفصّلوا الحلل الثمينة..

وأقول لكم الصراحة أكثر وأكثر.. بكيتُ على كل هؤلاء.. ورثيتُ لهم.. وتمنيتُ لهم الكثير ليُريحوا ويَستريحوا.. فهم رغم ما بيننا من خلاف يحسبون علينا.. وخلاف الرأي لا يُفسد للود قضية..

وإذا كانت صراحة أمل نصر الدين هي صراحة حزبه في عداء هذا الحزب لكل ما هو عربي، واستهبال حزب الليكود ومعه المعراخ وكل الأحزاب الصهيونية لجماهيرنا العربية واستغلال طيبة قلوب أهلنا بالكلمة المعسولة الواعدة حينا.. وبالكلمة المُهددة المتوعدة أخرى.. فان الحقيقة التي تخفى عن كل أركان هذه الأحزاب أن أجيال شعبنا الصاعدة.. والأجيال الكبيرة المُجربة أصابتها عدوى الصراحة أيضاً، وهذه الصراحة ستُعلن بجلجلة يوم الثالث والعشرين من تموز القريب.. صراحة عربية ستحدد هويّة كل متطاول.. وتُقزّم كل مُستغل. ومعلنة ـ أننا هنا باقون.. وأبداً على هذا الطريق.. طريق الجبهة.. طريق الأمل والمستقبل وتحقيق آمال شعبنا العظيم..

ركن الاطفال

مَن الأقوى؟

بقلم: دميتري بيلوغوروف
بريشة الرسامة يلينا اوسكوفا
ترجمة: محمد معصراني

في زمان مضى لم يكن هناك لا شتاء ولا صيف، وكان الجو دافئا دائما كما في الربيع او الخريف. ولكن هذا لا يعني انه لم تكن هناك اوقات ادفأ او أبرد: كان اذا هب الهواء من الشمال واحتجبت الشمس وراء الغيوم اصبح الجو ابرد، واذا هب من الجنوب اصبح الجو أدفأ. ولهذا ظن الهواء انه اقوى من عليها وراح يتبجح ويحدث الجبال احيانا والغابات احيانا أخرى عن قوته وجبروته. واجتمع الهواء مرة مع الشمس، فراح كعادته يتبجح أمامها قائلا:

ـ أنا أسيّر السفن واحني الاشجار. اذا هببت من الجنوب احرقت كل شيء واذا هببت من الشمال جمّدت كل كائن حي.

فاستاءت الشمس واجابت:

ـ لا اعترض على ما تقله عن السفن والاشجار، أما في مسألة الدفء والبرد فانت تبالغ. انك هنا لا تستطيع ان تضاهيني.

صرخ الهواء:

ـ كيف لا استطيع ان اضاهيك؟! اذا هببت أنا من الجنوب.. غضبت الشمس وقالت:

ـ هبّ من أين تريد، ولكن اذا تأخرتُ أنا قليلاً في الطلوع وبكرت قليلاً في الغياب فان البرد سيحل على الأرض.

واصبحت الشمس تتأخر قليلا في الطلوع وتبكر قليلاً في الغياب، واصبحت اوقات النهار فوراً اقصر وابرد. ونفخ الهواء بكل قوته من الجنوب، فلم يستطع ان يبعث الدفء، ولكنه لم يعترف بانه اضعف. قال:

ـ أصبح الجو بارداً في الأرض بالمصادفة. جربي ان تطلعي ابكر وسترى.

فقالت الشمس:

ـ حسناً. سترى!

وأصبحت تنير كل يوم مدة اطول قليلاً. وراح الهواء ينفخ بكل قوته من الشمال ليأتي بالبرد. والحق ان الجو اصبح ابرد بقليل في الأرض، ولكن قوة الهواء لم تكفه طويلا لمصارعة الشمس، وسرعان ما ذاب الثلج، واخضوضرت الاشجار، وتفتحت الزهور، وجاء الصيف.

سألت الشمس:

ـ ماذا تقول؟ من منا الأقوى؟

ولكن الهواء لم يذعن، وقال:

ـ يجب ان نجرب مرة اخرى.

وعادت الشمس تطلع كل يوم متأخرة. وعاد الشتاء. ولكن الهواء لم يتراجع وقال:

ـ هذه مصادفة. لنجرب مرة اخرى.

وهكذا يتجادل الهواء والشمس منذ ذلك الحين، ويتعاقب على الأرض الربيع والصيف والخريف والشتاء ويقصر النهار تارة ويطول تارة اخرى.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ٨١/٢)

أبو الشمقمق يقول!!

تهرب لا يتصف بالشجاعة أو بالصدق

حاول محمد ميعاري أن يبرر ظهور قائمته المنشقة بالقول: «يوجد، في م.ت.ف.، ١٣ فصيلاً مختلفاً. وكل فريق مقتنع بأن برنامجه هو أحسن برنامج» («الفجر» الانجليزية، الأول من حزيران).

من المؤسف ان محمد ميعاري يردد، بهذا «التبرير» أسلوب «آباء» الإنشقاق ـ جماعة «الحركة» في الناصرة ـ ذلك الاسلوب الذي لا يتصف بالشجاعة اوبالصدق.

يقيناً أنه توجد فصائل وطنية مختلفة في الحركة الوطنية الفلسطينية. ولكن برنامجاً واحداً ـ أقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة، ال ١٦ ـ يجمعها. ويجمعها، بالطبع، إطار واحد هو م.ت.ف.

ولدى شعبنا، هنا برنامج وإطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فما «الداعي» الى الخروج على هذا الإطار وهذا البرنامج؟ هذه هي القضية.

إن محمد ميعاري هو «سيد العارفين» بالحجج التي ابتدعها المنشقون عن إطار م.ت.ف. وعلى رأس هذه الحجج اتهام القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية بـ «الاحتواء». فماذا فعلوا ليتخلصوا من هذا «الاحتواء» الذي معناه احتواء وحدة الصف الوطني لجميع القوى الوطنية المسؤولة (وهذا الاحتواء هو، بالطبع، جيد جداً وضروري جداً)؟

حملوا السلاح في وجه ابناء وبنات شعبهم.

فهل يغير من هذه المصيبة ان لا يستطيع المنشقون في بلادنا سوى ان يحملوا في وجوهنا، في وجوه ابناء وبنات شعبهم، سوى سلاح القذع والبلبلة وشق الصفوف؟

هل تنسى تحذير نصر بن سيار الذي وجهه الى آخر بني أمية، قائلاً: «والحرب أولها الكلام»!

قال:

«أرى بين الرماد وميض جمر
ويوشك أن يكون له ضرامُ
فإن النار بالعودين تُذكى
وإن الحرب أولها الكلامُ»!

ما «الداعي» إلى هذا الإصرار «العجيب» على الخروج عن إطار وحدة الصف ـ إطار الجبهة؟

إما ان تخبرونا بهذا «الداعي» أو نخبركم به.

لماذا هذا التهرب غير الشجاع من سؤالنا الكبير هذا: لماذا هذا التهرب ـ في «اللحظة المناسبة» ـ من وجود إطار تاريخي ومجرب وناجح لوحدة الصف: الجبهة؟

(أبو الشمقمق)

إخواني: جئتُ .. لا أعلم من اين أتيت
وسأبقى سائراً شئتُ هذا ام أبيت
كيف جئتُ.. لستُ أدري..
انا لا اعلم شيئاً عن حياتي الماضيه
والله اتيت ...
الحزب الوطني الديموقراطي

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٥/١٦)